

٥٨٩

حاشية
البرمالي
على مسقط
المارديني

حواشي البرماوى على شرح المقدمة الرحبية ، تأليف ابراهيم

ابن محمد البرماوى - ١٠٦٠ هـ . كتب سنة ٢٠٨ هـ .

٤٥ ق ١٩ س ٥٣٣ × ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، الأبواب والأقوال
بالحمرة .

٥٨٩

الأزهرية ٢ : ٦٦٦ ، هدية العارفين ١ : ٣٦

١ - الفرائض ، الفقه الاسلامي - أ - البرماوى ، ابراهيم

ابن محمد - ١٠٦٠ هـ . بد تاريخ النسخ ج - حواشي

على شرح الـ على الرحبية - حواشي على
للمصح بفيضة الباحث .

هذه حاشية البرماوي
علي سبط المارديني
تتمدة الله بالرحمة
والرضوان علي التمام
والكمال والحمد لله

علي كل حال
وصلني الله علي
محمد وآله
وصحبه
كسليم

٤٢

قال بعضهم شعرا

لا صبرن علي الزمان وجورنا حتي يعود كما اردنا واشتبهنا
بخرقة

تغيرت الايام وانقلب الدهر وصار خيار الناس ليس له قدر
وصار شرار الناس يعلم مقامه فما اقبح الدنيا وما اقبح الدهر
بخرقة

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: حاشية البرماوي
اسم المؤلف: سبط المارديني
تاريخ النسخ: ١٤٠٨ هـ
عدد الأوراق: ٤٥
ملاحظات: طراز عجمي
القياس: ١٦x٢٧ سم
رقم: ٤١٦/٤
ح. ج.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
الحمد لله الذي من علي العلماء من جنس فضل الفايض والاشهر
 الي بيان طرق السنن والفرائض هيت الخلاق ومفنيها
 ووارث الارض ومن عليها قسم الاراق والاجال فقسمة
 عادلة ووسع الانام احسانه نعمته عابدة **احمد** على اسني
 المواهب واشكركه على نعمته فشكركه فرض واجب والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد المبعوث الي كافة الخلق اعارها والكا
 وعياله واصحابه اولي الفضل والدين والكمال والكارم صلاة
 وسلاما دايمين الي يوم ظهور الماشر **ويعد** فعدة حواش
 على نثر العالم العلامة بدر الدين محمد بن محمد بن احمد سبط
 الماريني على المقدمة الرحبة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم
 يتعلق بها كلام مذكور في محله **قوله** يقول اصله يقول علي
 وزك يفعل نقلت حركت الواو الي ما قبلها بعد حذف سكونه
قوله سبط الماريني المراد ابن بنته والافا لسبط لغة اهم
 وعبارة الجوهر في الصحاح السبط واحد الاسباط وهو
 ولد الولد انتهى واما الحفيد فقال في الصحاح الحفدة الاعوا
 والحدم وقيل ولد الولد وعلي هذا فالسبط والحفيد مترادفان
 والماريني نسبة الي ماريين بلدة من بلاد العجم **قوله**
 الحمد لله فيه كلام في محله وسياتي بعضه **قوله** رب

العالمين الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الي
 كماله شيئا شبيها شروصفه للمبالغة كالصوم وقيل هو نعت
 من ربه يربه فهو رب كقولك ثم يرم فهو نامي سمي به المالك
 لانه يحفظ ما يملكه ويربيه **قوله** العالمين اسو جمع خاص من
 يعقل كما قال ابن مالك وليس مفردة عالم بفتح اللام لانه اسم
 لما سوي الله من الجواهر والاعراض وقال شيخ الاسلام في ثم
 الشافية اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة
 والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقل عالم الانس
 وعالم الجن الي غير ذلك وغلب في جمعه بالياء والنون اولوا
 العلم على غيرهم فهذا القول مقابل لما قاله ابن مالك ومراده
 الرد على ابن مالك فتأمل **قوله** والعاقبة للمتقين اي بالظفر
 في الدنيا وبالفوز في الآخرة والمتقين جمع متقي وهو التارك
 للمعاصي **قوله** والصلاة لما حمد للمع الله تعالى ناسب ان
 يصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم اخذ من قوله تعالى وقلنا
 لك ذلك اي لا اذكر الا وتذكر معي والصلاة من الله رحمة ومن
 الملائكة استغفار ومن غيرهما دعاء الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم لا يدخلها رياء علي احد الاقوال لاننا نطلب من
 الله ان يصلي عليه لاننا نصللي عليه بانفسنا وانما طلبنا
 الصلاة عليه من الله تعالى لان مقامه صلى الله عليه

وسلم مرفوع فطلبنا من الله ذلك لتكون الصلاة من رب قاهر
علي بي طاهر والمقصود من الصلاة عليه حصول الثواب
للمصلي **قوله** والسلام هو معنى التسليم والسلامة من التقايص
وعطف السلام على الصلاة لانه يكره افراد احدهما عن الآخر
بخلاف البسملة والحمد لله فان الابتداء يحصل بكل منهما وجمعا
اكمل **قوله** علي سيدنا محمد ابي بعلي نظر اللفظ الصلاة ولما فيها
من معنى ازال الرحمة والكمال والا فالدعاء تعدي بعلي للشر
وباللام للخير والسيد من ساد في قومه او من تسرع الناس
اليه عند الشدايد او من كثر سواده بمعنى جيشه ولا شك
ان هذه جمعت فيه صلي الله عليه وسلم **قوله** المرسلين جمع
رسول وسياتي معناه ويلزم من سيادته على الرسل سيادته على
الانبياء **قوله** وعلى آله اتي بغير داعي الشيعة القائلين بكرامة
الفصل بينه وبين آله بعلي مستدلين بحديث موضوع
والمراد باله هناك تقى لانه في مقام الدعاء والدعاء العام
افضل من الخاص واما في اللمضمي لان الجمهور على جوارحه
وان انكره الكسائي والنحاس والزبيدي لان الاولى اضافته
الي مظهر وصية المراد به من اجتمع بنينا محمد صلى الله
عليه وسلم حيا بعد نبوته اجتماعا عرفيا وكان مؤثرا
به ولا حاجة لقوله ومات على ذلك لانه يومه خلاف

الصواب من انه لا يقال له صحابي الا ان علمنا موته على
الايمان وليس كذلك بل مجرد الاجتماع به مؤثرا حكم له
بالصحة وبقاؤه على الاسلام بشرط لدوامها حتى لو ارتد
انقطعت الصحة فان عاد الى الاسلام عادت له عندنا
خلاف المالكية فتأمل **قوله** اجمعين تأكيد لآله وصحبه **قوله**
وبعد فيه كلام في محله وقد ذكرنا بعضه فيما كتبناه علي
خطبة الجلال المحلي على المحتاج **قوله** فحذره القافي جواب
الشرط المحذوف والهاء للتنبيه وذا السراشارة مبتدأ وشرح
خبره والمختاران الاشارة راجعة للافظاء باعتبار دلالتها
على المعاني اي فحذره الفاظ مخصوصة دالة على معاني
مخصوصة والشرح معناه الكشف والبيان ومن وظايف
الشارح ذكر القواعد المحتاج اليها وذكر قيود المسألة هـ
وشروطها وضم زيارات نفيسة والبيان بالصواب
بدلا عن غيره وتوضيح العبارات وذكر الدليل والتقليل
قوله لطيف اللطيف يطلق على معاني متعددة منها
الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه وهو اسم من اسمائه تعالى
والمراد به هنا كونه بديع الحسن **قوله** فحضر من الاختصاص
وهو تقييد اللفظ فالمتنصر ما قل لفظه سواء كثره
معناه او ساواه او نقص عنه ويقابله المبسوط

وهو ساكن لفظه سواء كان متصلا او زائدا عليه
او نقص عنه فقولته مختصر اي قليل اللفظ ويجوز ان يراد
باللطيف كونه رقيق الجرم اي صغير الجرم يدع الحسن فقولته
ح مختصر تاكيد فتأمل **قوله** على المقدمة اشار الى قسما والثاني
فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية لانها في الاصل صفة ثم
جعلت اسما لطائفة لتقدم على الجيش ثم جعلت اسما لاول كل
شيء وتختص بالاضافة كمقدمة الكتاب ومقدمة العلم
ثم جعلت علما على الالفاظ المخصوصة ويجوز فيه فتح الدال
اسم مفعول من المتعدي بمعنى قدسها القاري لها وارباب
العقول على غيرها وكذا كسر الدال اما من اللازم يعني مقدمة
او من المتعدي بمعنى انها قدمت من قراها على غيره **قوله**
الرحبية اي التي للامام اي عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن الحسن الرضي المعروف بابن موفق الدين نسبة الى
بلدة يقال لها رجة ببلاد الشام كما قاله بعضهم وفي
الصحيح للجوهري وبنو رجب بطن من همدان انتهى فلفظه
منسوب اليها فتأمل **قوله** في علم هو يطلق على ادراك الشيء
على ما هو به في الواقع ويطلق على حكم الذهن بالحكم لموجب
وهو المراد هنا وافق الواقع ام لا **قوله** الفرائض جمع فريضة
بمعني مفروضة لها فيها من السهام المقدرة وعلم الفرائض

هو

المطابق للواقع وهو انما علم
الضروري ويطلق على حكم الذهن
الحازم ص

هو فقه الموارث وعلم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص
كل ذي حق من الزكاة وعلم الفرائض يحتاج الى ثلاثة علوم
علم الانساب والحساب والفنوي وموضوعه الزكاة وغاية
معرفة ما يخص كل ذي حق من الزكاة واركان الارث ثلاثة
مورث ووارث وحق موروث واسبابه سياقي الكلام عليهما
كالموانع وشروطه ثلاثة لتحقيق موت المورث او الحاقه
بالموت حكما او تقديره في الجنين المنفصل بجناية على امه
توجب العزة فتنتقل العزة الى ورثته لانه لا تقدر ان
حي عرض له الموت بالنسبة الى ارث العزة عنه وتحقق
حياة الوارث حياة مستقرة بعد موت المورث او بالحا
بالاحياء حكما والثالث وتختص ^{بالفقهاء} العلم بالجمعة التي بها
الارث وبالدرجة التي اجتمعا فيها **قوله** رينا اي الادمين
ويعلم غيرهم بالطريق الاول او يراد بالمتلوقين **قوله** على
ما انعمنا يجوز ان تكون على التقليل ويجوز ان تكون على
بابها اي ان هذا الحمد على وانفع على غيره خلوة من
الرياء والخواه وقوله على ما انعمنا اي على انعامه او
نعمه وللحمد على الاول امكن لانه وصف قائم به تعالى
والثاني اثرنا شئني عن الاول فالحمد على الاول بلا واسطة
وعلى الثاني بواسطة ولحم يتفرض لذكر المنص

قه

به لقصور العبارة عن الاحاطة به وليلا يتوهم اختصاره
 بشي دون شي **قوله** هذه الارجوزة واختار المص النظر
 على الترانة اسهل والنظر لغة التاليف وكثر استعماله
 في جمع مخصوص يجمع جواهر العقد وعلم الشعر وحده عند
 لادبا الكلام الموزون قصد امر تبط المعنى بقافية وتقدم
 ما في الاشارة والارجوزة اي القليلة اللفظ **قوله**
 بسم الله الرحمن الرحيم اعترض على الشئ بان المص لم يذكر
 البسملة واجيب بان المراد بذكر الحمد اي ذكر كان فيمثل
 البسملة والحمدلة او ان المص اتى بالبسملة لفظا وبالحمدلة
 خطأ وعلى كل منهما لا ينافي بين ذكر الشئ كون المص ابتداء بسم
 الله ثم بالحمد لله وبين قوله في الحل اول ما ابتدى القول
 في هذه الارجوزة بذكر حمد الله لما علمته **قوله** ثم بالحمد
 لله واتى بالجملة الاسمية لانها تدل على الدوام والثبوت
 اي فيكون بين الحمد والمحمود مناسبة وهو الدوام والثبوت
 بخلاف الجملة الفعلية فانها تدل على التجدد والحدوث وحي
 فيكون بينها وبين المحمود عليه مناسبة والمحمود عليها
 هي النعم فانها حادثة متجددة والحمد للاستغراق
 او العهد والجيش **قوله** تاسيا بالكتاب العزيز اي اقتداء
 بالقرآن العظيم وهذه نكتة جعل الابتداء بالبسملة ابتداء
 حقيقيا

حقيقيا وبالحمدلة ابتداء اضافيا دون العكس **قوله** و مرادة
 بالاستفتاح الابتداء اشارة الى ان السين ليست للطلب
 بل زائدة **قوله** والالف فيه لا تطلق اي ان القافية اطلقت
 عن حرف مفيد لانه اتى بها لامتداد الصوت لا انها من
 بنية الكلمة **قوله** والحمد هو التثنية الخ مرادة بالحمد الحمد اللغوي
 بدليل قوله مرادف للشكر باللسان **قوله** والحمد على النعمة
 واجب اي يثاب عليه ثواب الواجب اذا وقع في مقابلة
 نعمة لفظا او بنية لانه يعاقب على تركه قوله مبني للفاعل
 ويجوز ان يكون مبني للمفعول لوصفه بقوله يجلو الخ
 قال شيخنا وهذا ولي **قوله** فقد البصري حقيقة والمراد
 هنا عمي القلب فهو مجاز وكان الولي ان يقول عدم البصر
 ليشمل ما لو خلق من غير بصر فتأمل **قوله** عن القلب
 العمي والقلب شكل صنوبري مدقق احد الطرفين **قوله**
 قال تعالى فانما الخ اي به دليل على مرادة منه ليس حقيقة
 العمي **قوله** ثم الصلاة الخ المراد من ثنائها هو الترتيب الذي
 لا التراخي وتقدم معنى الصلاة **قوله** والسلام تقدم ما فيه
قوله خاتمة يجوز فيه الجر والرفع وكذا النصب على انه مفعول
 لفعل محذوف ويجوز فتح التاوكسر ها فبالكسر اسم فاعل
 اي الذي ختمه وبالفتح اسم الله اي الذي ختموا به ولا



يقدر في ذلك نزول عيسى عليه الصلاة والسلام بعده
لانه يحكم بشرعيته على ان المراد انه آخر من يجعله الله
نبيا وما ورد خلافا للنووي من قوله صلى الله عليه
وسلم حين توفي ولده ابراهيم لو عاش كان نبيا لا يقتضي
خلاف ذلك لان القضية الشرطية لا يقتضي الوقوع
او ان المراد كما قال البيضاوي كان لا يفتا بمنصبه ان
يكون نبيا فتأمل **قوله** واليه تقدم الكلام عليه **قوله** ثم
بعد حمد الله اشار الى ان المضاف الي بعد وان كانت
محذوفة لكنه مقدر بثبوت لفظه فتكون بعد منصوبة
ويجوز ان تكون مبنية على الضم نظر النية المعنى **قوله**
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اكد السلام في الآية لا لحطاط رتبته عن
الصلاة اولا لان الصلاة حصل فيها التاكيد ^{هنا} باسناد
له وملايكنه **قوله** من صلى على في كتاب الخ اي من
كتب اسمي وهذا واضح ويجوز ان يكتفى بالتلفظ
به لانه صد عليه مدة بقا الكتاب قال شيخنا
وهو المناسب **قوله** لم تزل الملائكة اي الملكات
الكاتبات او الملائكة المكلفون بكتابة ثواب الصلاة
عليه او المراد مطلق الملائكة **قوله** دينه ويرادفه

الملة

الملة والشريعة فالما صدق واحد والمفهوم مختلف
فالملة ما املاها الشارع علينا والدين ما ابتدأ به ه
والشريعة ما شرعه من الاحكام **قوله** الاسلام المعتبر
فيه الخضوع والانقياد والايمان المقبر فيه التصديق
فالمفهوم مختلف والما صدق واحد بمعنى انه لا ينفع
الاسلام بلا ايمان وعكسه **قوله** محمد هو علم عليه صلى
الله عليه وسلم سماه به جده عبد المطلب فهو اسم
من اسمائه وسمي قبله اشخاصا من محمد واما احمد فلم
يسم به احد قبله واما اول من سمي احمد بعده صلى
الله عليه وسلم فهو احمد والد الخليل صاحب القروض
ونقل عن النووي وغيره ان له القاسم ان الله
ذلك واختير هذا الاسم لذكره في القرآن العظيم في سياق
الامتداح ولشهرته وكثرة استعماله في السنة الصحابة
والتابعين فمن بعدهم بخلاف الملائكة فانه مشهور
عندهم باحمد ومن ثم اجاب شيخنا لما سئل هل الا فضل
محمد واهم ديان الا فضل بالنسبة لاهل الارض محمد ولا
هل السما احمد فان قيل لماذا الملة الاسرى به صلى الله
عليه وسلم لما سئل جبريل في فتح السما قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معه فقال محمد ولم يقل احمد قلت

تطمينا له صلى الله عليه وسلم لشهرته في الارض فسماه
به جبريل ليلا يحصل عنده مستقاة **قوله** خاتم الانبياء والرسل
اشار الي انه يلزم من كونه خاتم الانبياء كونه خاتم الرسل
ولا عكس ولذلك اعترض علي الهاتن في قوله خاتم رسل
ربه وفي الآية الشريفة وخاتم النبيين والانبياء جمع
نبي بالهمز وتركه وهو انسان حر ذكر من بني آدم سليم
عن منفر طبعه اوجي اليه بشرع يعمل به وان لم يور
بتبليغه فان امر بالتبليغ ولولو احد فقط كان نبيا
ورسولا ايضا فالنبي اهم من الرسول **قوله** اي ثم
الصلاة والسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
عليه وصحبه الخ اشار رحمه الله تعالى الي ان الصلاة
والسلام علي غير الانبياء والملائكة استقلال مكرره وان
وتبعها غير مكرره هين ومحل ذلك ان كان المصلي والمسلم
من غير الانبياء والملائكة والا فلا كراهة استقلال
مضمعا علي غيرها لان الصلاة والسلام حقهما
فلهما ان يخصا بهما من شئ من الخلق **قوله** بنو هاشم
الخ هذا في مقام الزكاة واما في مقام الدعاء فالمراد الاعم كما
سبق **قوله** ومات علي الاسلام لا حاجة اليه كما سبق
قوله ونسال الله لنا الاعانة الخ اي بنون العظمة

اما

اما من باب التحدث بالنعمة او مرادة جميع الادبيات ولا يضر
التقييد بمذهب زيد الخ **قوله** نواخينا الخ اختار هذه علي تحريها
وقصدنا ان التوخي لا يكون الا في الخير بخلاف التوخي والقصد
فانهما يكونان في الخير والشر **قوله** زيد بدل من الامام
قوله ذاك اي المذكور من الابانة او توجيهها **قوله** اصله
الطريق ويطلق علي نفس الذهاب ايضا **قوله** ثم استعمل
الخ اي مجازا علاقته المشابهة والفرض القصد واصل
الفرض ما يرمي اليه الرماة لكن لما كان قاصدا للطريقة
زيد سمي عرضا للمشابهة **قوله** الاظهار والكشف
الكشف عطف تفسير او مراد في قوله لان هذا الخ اشار الي
ان ذا في كلامه تعليلية **قوله** لمراد مراده بالمسالة الا
ليعطي قال الامام تاج الدين ابن عطاء الله متي وفقك
للطلب فاعلم انه يريد ان يعطيك فتأمل **قوله** خير ما سعي
فيه اي من خير شئ او الذي سعي فيه العبد وكذا
ما بعده **قوله** العبد اي الشخص ذكر او انثي حرا او
رقيقا **قوله** بما قد شاع الخ اي شئ قد شاع الخ
او بالذي قد شاع الخ ويبينه بقوله بانه اول علم الخ
قوله عند كل العلم اي الغرضيين وغيرهم **قوله** والعلم
خلاف الجهل الانسب لتعويض الجهل لانهما لا يجتمعان

ولا يرتفعان من جهة واحدة وان اجتمعا من جهتين
مختلفتين كعلمه بشيئي وجهله بشيئي اخر وتقدم معني
العلم **قوله** كل علم اي مطلوب او ال فيه للعلم الشرعي
وهو علم التفسير والحديث والفقه ويلحق بذلك ما كان
الاله **قوله** بعد الفرضية اي الصلاة **قوله** افضل من
طلب العلم الواجب وغيره **قوله** لاحسد الا في الثنائين
اي حصيلتين والمراد بالחסد هنا القبضة وهي ثمني
مثل ما لا غير مع دوامة الغيرة عليه واما الحسد المذموم
فهو ثمني زوال نعمة الغير عنه سواء انتأها لنفسه او
لغيره او لا احد وهذا هو الذي دلت الاحاديث على الزجر
عنه وهو اول خطيئة ظهرت في السموات واول معصية
حدثت في الارض **قوله** رجل اي شخص وكأما بعده **قوله**
الحكمة المراد بها العلم **قوله** خيرا اي كاملا وقوله يفقهه
اي يفهمه وتقدم معني الدين **قوله** مقبوض اي ميت
قوله فانها من دينكم اي من الشرع **قوله** ينزع من
امتي اي يموت اهله لا انه ينزع من اهله وهو المراد
بقوله سيقبض وقد ورد في الحديث ان الله لا يرفع العلم
انترعا والتمار فعه يموت العلم **قوله** اي يقرب من
عدم الوجدان هذا بنا على ما فهمه السمع من ان لا داخله

على

على يوجد لا على يكاد وليس كذلك بل هي داخله عينا كما د
اي لا يقرب وجدانه وما فقد حقيقة يصدق عليه انه
لا يقرب من الوجدان **قوله** وظاهر الاحاديث شاهدة
بانه يفقد الخ هذا بنا على فهمه السابق فتأمل **قوله**
وان زيد اي الفرضي **قوله** لا محالة اي لا حيلة ويمكن
اي يكون من الجوار والقوة والحركة وهي مفعلة منهما
اي محولة واكثر ما يستعمل بمعنى اليقين والحقيقة
او بمعنى لا بد والميم زيادة فالمراد ان زيدا خص
حقيقة او يقينا او لا بد بها حباة اي اعطاه والحسوة
العطية والحبا العطاة **قوله** خاتم الرسالة تقدم معني خاتم
ومعني الرسول واما الرسالة فهي الانصاف من حضرة
الحق الى الخلق والنبوة الانصاف من حضرة الخلق الى
الحق **قوله** من قوله بيان لما الجور والبالا والضمير
في قوله راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله
راجع لزيد رضي الله تعالى عنه **قوله** بها اي لفظة افرضكم
زيد **قوله** والكشف تقدم رانه عطف تفسير **قوله** منها
لخ التبيين لفظة الايقاظ واصطلاحا عنوان البحث
التي تحت يعلم من البحث السابق اجمالا **قوله**
افرضكم زيد ذكر ابن الصلاح ان الترمذي والنسائي

وابن ماجه روى باسناد جيد قال وهو حديث
حسن انتهى قال الماوردي للعلماء في ذلك خمسة
اوجه احدها انها قال ذلك حثا ليرغبهم في تعلمه
وجعله كغربة زيد لانه كان منقطعا الي العلم وتعلمه
والثاني انه قال ذلك لتشريفه وان شاركه فيه
غيره كما قال افروكرابي والثالث انه قال ذلك لجماعة
من الصحابة كان افرضهم والرابع انه اراد ان اشدهم
عناية وحرصا عليه والخامس انه قال ذلك لانه
كان اضخم حسابا واسرعهم جوابا **قوله** بان يتبعه
التابعون ويقلده المقلدون عطف عام على خاص
ان اريد بالتابعين من اجتمع بالصحابي فقط او عطف
مراد ان اريد بقوله التابعون مطلق التابع لغيره
قوله لا سيما قال ابن الهيثمي من ادوات الاستئناس عند
بعضهم والصحيح انها ليست منها بل هي مضادة
للاستئناس الذي بعدها دخل فيها دخل فيه ما
قبلها ومشتهود له بانه احق بذلك من غيره **قوله**
الشافعي الفرشي المطلب المجازي المكي رضي الله تعالى
عنه وارضاه بيلقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في عديم مناف ومناقبه شهيرة وفضائله كثيرة

والذي

بلغ مقابلة

والذي عليه الجمهور انه ولد بعزة وتوفي لمعرب يوم
الجمعة آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين ودفن
بالقرافة بعد العصر من يومه وهو ابن اربع وخمسين
سنة ونسب الي جده الثالث الذي هو شافع
لانه كان اكرما جدارة **قوله** ولم يتابعه مقلد له لان
المجتهد لا يقلد مجتهدا وكذلك عبارة الشافعي كيف
اخذ بقول من لو عاصرته وحاجني لمجته **قوله**
فيه اي في مذهب زيد كما قال الشافعي في الاولي ان
يقال في مذهب الشافعي لان المقدمة موضوعه
فيه وهو موافق لمذهب زيد ويبدل له نفاق قول الشافعي
فيما ياتي قولنا قليلا واولي منها رجوع الضمير الي علم
الفرايض ويبدل لذلك قول الشافعي في علم الفرائض
التي قائل **قوله** القول تقدم معنا **قوله** مبرا اي مبراها
قوله والايجاز الخ فهو مرادف للاختصار الخذف من طول
الكلام والايجاز الخذف من عرضه **قوله** جمع لقربا للتركيب
على وزن فعل وفيه لغات اخر ضم الامر مع سكون الغين
وضم الامر وفتح الغين ويا مشددة مكسورة واخيرا
بسكون الياء ثم الف مقصورة او الف مدودة وغير ذلك
قوله وهو الامر الخفي وقال بعضهم هو الكلام المهي

وقيل الاختصار

يقال الغزفي كلامه عمي وشبه فيه واليربوع في جرة
مال يمينا وشمالا في حقوة والفرح قول القائل في اسم
علي عاجزا عمي ترقى فانقلب فان عاجزا اذا عمي ذهبت
عينه فبقي من حروفه الالف والجيم والزاي فاذا
ترقت لم يبق العشران صارت الالف عشرة والجيم
ثلاثين والزاي سبعين فاذا قلبتها جيبا صارت
اسم علي وغير ذلك مما هو مذكور في محله **قوله باب**
اسباب الخ لما فرغ المصمم مما يتعلق بخطبته وترجمة
كتابه شرع يتكلم على المقصود من المؤلف فالباب لفه
المدخل الى الشئ اي محل الدخول واصطلاح اسم الجملة
مختصة من العلم بختة فصول وفروع ومسائل غالبا
قوله الميراث يطلق بمعنى الارث وهو المقصود
بالترجمة وهو لغة البقاء وانتقال الشئ من قوم الى
قوم آخرين والانتقال إما حقيقة كانتقال المال
او معنى كانتقال العلم ومنه العلماء ورثة الانبياء او
حكما كالانتقال الى الحمل ويطلق بمعنى الموروث
وشرعا حق قابل للتجزئ يثبت لمستحق بعد موت
من كان له ذلك لقربته بينهما او نحوها فنقولنا حق
بيننا والمال وغيره كالخيار والشفعة والقصاص

وخرج

وخرج بقابل للتجزئ الولاء والولاية اذ ينتقلان لا بعد
بعدموت الاول لعدم قبولها للتجزئ ولا يرد القصاص
والشفعة والخيال لانه ليس المراد بقبول التجزئ قبول
الاقرار بل ما يمكن ان يقال لهذا النصف ولهذا الثلث
ونحو ذلك وهذه الثلاثة كذلك وخرج بقولنا بعدموت
من كان له ذلك الحقوق الثابتة بالشرع والانتساب
وغيرهما وبقولنا القرابة الوصية اي على قولنا انها
تملك بالموت ودخل في قولنا ونحوها الزوجية والولاء
وغيرهما وما فسر بهما قبول التجزئ ابطاله ابن الرفعة
والسبكي عند القذف على القول بان احد الورثة اذا سقط
حقه سقط الكل وعلى القول بانه لا يسقط منه شئ
بل يستوفيه الآخر مع انه موروث ويحاي بان قابل
للتجزئ بذلك التفسير والسقوط وعدمه لا يخرج عن
ذلك نعم في كون الولاء غير قابل للتجزئ مطلقا نظروا وخرج
ببني الخ ما اذا غلبت شخوصا وتعد استحلالة بموت
فلا يكفي استحلالة وارثه بل يستفقر انه تعالى له كما نقله
الرافعي وغيره عن الخياطي **قوله** لذاته راجع لهما اي ما يلزم
من وجوده الوجود لذاته ومن عدمه عدم لذاته **قوله**
وبوبوها عطف تفسيرا على وانما ترجمها الخ **قوله** فكان

ن
اغتاب

ينبغي الحاجة الى هذا الاعتراض فانه ترجم لشيء زاد
عليه فليس معيبا وانما المعيب العكس لافرق بين ان يكون
المولود او غيره لكن الاصل مساوات الترجمة للترجم له **قوله**
ميراث ابي الارث كما ياتي **قوله** كل يغيبه اي كل واحد **قوله**
نكاح في ولا ونسب قدم النكاح وولا ونسب فقدم النكاح على
الولا لانه اقوي من الولا وخر القربة لاجل تنهي النظر وطول
الكلام عليها وقال بعضهم اخر القربة عنهما لانها جمعت
بين الامرين اذ يورث بها من الجانبين تارة كالنكاح ومن
جانب فقط تارة كالجدة ام الام مع ابن بنتها فشابت
الولا اخرها لذلك وهي مناسبة لطيفة **قوله** ما لم يمنع
مانع هذا علم من قول المص **قوله** عقد الزوجية الصحيح اي وان
لم يحصل وطى ولا خلوة **قوله** ويرث به الزوج والزوجة
او الزوجان جمع في جانب الزوجة لانه يمكن للجمع وافرد
في جانب الزوج لانه لا يتعدد في آن واحد ويقع التوارث
بينهما في عدة الطلاق الرجعي باتفاق الامة الارب ولو
كان الطلاق في الصيغة لا الزوجة المطلقة باثني مرض
الموت عندنا خلافا للامة الثلاثة فانها تورث عند الحنفية
ما لم تنقض عدتها وعند الحنابلة ما لم تنزل زوج وعند المالكية
ولو انقضت عدتها وانضلت بازواج **قوله** نعمة للمنفق

اي علي

اي علي رقيق والمراد ولا العتاقة ليخرج النبي **قوله** ويرث
به المعتقد بكسر التاء اي من حيث كونه معتق او ح فلا
يحد قول بعضهم وقد يورث العقيق المعتقد كما لو اشترى
ذي عبدا واعتقه ثم التحق السيد بدار الحرب فاسترق
فاشترى له عتيقه واعتقه فكل منهما يورث الآخر من حيث
كونه معتقا لا عتيقا **قوله** المراد به هنا الادميون اي
ومثلهم الجن على الزوج وقيد بالادميين لانه محل الاتفاق
قوله ولا يختلف فيه عندنا اي لفقد الشرط فلا ياتي
قوله وان كان سببا رابعا على الاصح الخ اي لان كلامه ياتي
بعضه وجيب فيرث ان كان منتظما عند علي الارب ويرث
مطلقا عند المالكية ولا يورث مطلقا عند الحنابلة والحنفية
قوله ويمنع الخ لما فرغ من الاسباب شرعي بين الموانع
وهي جمع مانع وهو لغة الحائل واصطلاحا ما يلزم من
وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجوده ولا عدم لذاته هـ
عكس الشرط وموانع الارث سنة اقتصر المص على المنفق
عليه منها وهي ثلاثة وقوله ويمنع بالنساء الختنة والفقو
نظر المتقدم المفعول علي الفاعل **قوله** واحدة صفة موصوف
اي علة واحدة **قوله** رقا وهو عجز حكيم يقوم بالانسان
بسبب الكفر **قوله** الشخص الوارث اي المنتصف بالارث

قبة

قوله قنا كان او مدبر الخ افاد به ان الفن هو الذي لم يحضر عليه
سبب من اسباب الحربة فالمدبر والكاتب والمستولدة والمعلق
عنته ليس بقن وان سمي رقيقا وكذا قال ابن حجر في م المختصر
للمزني والذي عليه كلام المحققين ان الفن ملعدى البعض
قوله ولا يورث ايضا لانه لا مال له اي وان ملكه سيده على الاظهر
فايده استثنى بعضهم من عدم الارث عنه مسألة يورث عنه
فيها من الرقيق مع رق جميعه قال البلقيني رحمه الله تعالى
وليس لنا صورة يورث فيها من الرقيق مع رق جميعه الا هذه
وهي ما لوجني على ذي جنابة تسري الى النفس ثم الحق
بدار الحرب فاسترق ومات رقيقا بسرانيته تلك الجنابة فان
دينه لورثته على الراجح انتهى شر الترتيب **قوله** ويكون جميعه
لوارثه على الاصح اي عندنا وعند المالكية والخنفية كالقن
لا يورث ولا يورث وعند الحنابلة يورث ويورث ويجب على حسب
ما فيه من الحربة **قوله** اوزكي من شهدا وكان القتل بغير قصد
كنايمر ومجنون وطفل ولو قصد به مصلحة لضرب الاب للتاديب
وكبطية الجرح للمعالجة ولو حادفا والمعنى نعمة الاستعمال
في بعض الصور وسد الباب في الباقي ويستثنى من العموم
المقتني وراوي الحديث وزاد البلقيني على كلام الاصحاب
ثالثة وهي ما لو انتزعي لزوجته مثلا لما فالكنت ضمته

لحوجة

منه

لحوجة ثم اكلت الزوجة فماتت فانه يورث منها **قوله**
لانه لا يسمى قاتلا اي الآن وان كان يسمى قاتلا مالا
قوله بالاسلام والكفر وهولفة الجحد والستر يقال كفر
نعمته كفر ابصر وفتح وكفرا فاجدها وسترها وشرعا
خلاف الاسلام سوا كان باشر اكل ام لا وقول بعض شراح
المنهاج في المشرك هو الكافر على اي ملة كان تفسير
مراد تنبيهه بعبارة بقوله فافهم خطاب للطالب اي
اعلم ما قلته لئلا علمما جاز ما بدليل قوله فليس الشك
لخ والمراد بالشك مطلق التردد ليشمل الظن والوهم
واما اليقين فهو حكم الذهن الجازم المطابق لموجب
سواء وافق الواقع ام لا **قوله** ويتوارث الكفار بعضهم من
بعض اي ما لم يختلفا بالحرابة وغيرها كما سياتي **قوله**
لان الكفر كله ملة واحدة اي عندنا على الاصح اي ضد
الاسلام وان اختلفت حصانة كاليهود والنصارى من
حيث البعثة والخنفية مثل مذهبنا ومقابل الاصح
ان الكفر ملل وهو مذهب المالكية والحنابلة قال
النصارى ملة واليهود ملة وما عداها ملة واحدة
فايده تذكر فيها بقية الموانع الستة احدها اختلاف
ذوي الكفر الاصلي بالذمة والحرابة فلا توارث بين ذي

والحنفية

وحزبي في الاظهر والمعاهد والمستأن كالذي في الراجح الثاني
الردة اعادنا الله والمسلمين منها فلا يرت المرتد ولا يورث
الثالث وهو آخر الموانع الثلاثة بقية السنة الدور الحكمي وهو
ان يازر من التورث عدمه كان يقرأح حازر باين للميت قيثبت
نسبه ولا يرت للدور لكن في نفس الامر يعمل بصدقه فان
كان صادقا يعطيه ما يستحقه بيده وبين الله تعالى **قوله**
باب الوارثين اي من الرجال والنساء فالباب ثوجه
الرجال وفي بعض النسخ الوارثين من الرجال ولم يترجم ببابا
للانات فياتي فيه ما سبق في الموانع وعلى الاول ففيه تغليب
المذكر الاشراف وفي بعض النسخ باب الوارثون من الرجال
عشرة فيكون الباب مفطوعا عن الاضافة ويكون داخلا
تحت الاناث ايضا فتأمل **قوله** وهي النكاح والولا والنسب
المقصود منه التاكيد بليد قوله السابقة لانها سبقت
في النظم وفي بعض النسخ اسقاط هذه الجملة وهي اوليها
فيما سبق فلا تكرر **قوله** من الرجال والمراد الذكور كما ياتي
في كلام السمعاني ان كان حقيقة الرجل لذكر البالغ من بني آدم
وكذا في النساء وتقدم ان الجن كذلك **قوله** معروفة اي معلومة
لان المعرفة والعلم مترادفان وخص بعضهم العلم بالكميات
والكليات والمعرفة بالبسائط والجزئيات فلهي هذا نحو

زيد

زيد معرفة ونحو الفاعل من وقوع علم **قوله** مشتهرة اي عند
الغرضيين **قوله** فاسمع مقالا اي تدبر وتفضل والمقال
القول اي اسمع قولاً صادقا **قوله** ليس بالكذب لانه جمع
عليه لوروده في القرآن **قوله** الايجاز اي الاختصار **قوله**
والتنبيه اي الايقاظ وان نزل الضمير المستتر فيه راجع
الي ابن الامين اشارة الي ان الالف في قوله نزل للاطلاق
لا للتنبيه وسواء نزل بدرجة او درجات ولا بد ان يكون بحض
الذكر ليخرج من في نسبة للميت اني كابن بنت الابن **قوله**
ابو الاب اشارة الي ان الضمير في قوله له راجع لاب اي من
جهته فيخرج به المجد من جهة الامر كما في الامر ويجوز رجوع
الضمير فيه للميت ولا يرد عليه ابو الامر لانه ليس جوا حقيقة
والاول لولي لعود الضمير فيه الي اقرب مذكور في اللفظ
ولخرج الي الامر فتأمل والالف في قوله وان علا للاطلاق
قوله سواء كان شقيقا الخ فالالف في قوله كانا للاطلاق
وكذا في القرآن **قوله** اي الميت اشارة الشرحه الله تعالى
الي ان الضمير في قول الناظم اليه راجع الي الميت وان لم
يتقدم له ذكر لانه معلوم من المفهوم **قوله** والعلم من الاب
اي الي الميت فالضمير في قوله ابيه راجع للميت كما سبق
قوله سواء كان من الاب مع الامر والاب وحده راجع للعلم

وابنه **قوله** والمراد بالمعتق ذوالولا انما قال الشر والمراد لان
قوله والمعتق يقتضي انه خاص بمن باشر العتق وليس قيدا
قد فعه بقوله ذوالولا من المعتق وعصبته **فايدة** جملة
الذكور الوارثين هذا ما عدي الزوج والمعتق اربعة اقسام فروع
واصول وحاشية قريبة وحاشية بعيدة فالفروع الابن
وابنه والاصول الاب والجد والحاشية القريبة اولاد الاب
وبنوهم وهو خمسة ثلاثة اصول واثنان فروع فالاصول
الاخ الشقيق والاخ للاب والاخ للام والفروع ابن الاخ
الشقيق وابن الاخ للاب والحاشية البعيدة اربعة وهم
اولاد الجداصول وفروع ايضا فالاصول المشقيق والم
لاب والفروع ابن الم الشقيق وابن الم للاب تلييه اذا
اجتمع كل الذكور ورث منهم ثلاثة الاب والابن والزوج
وتكون مسائلهم من اثني عشر للاب السدس اثنان وللزوج
الرابع ثلاثة وللابن الباقي وهي سبعة **قوله** والوارثات لا
لها انهي الكلام على الذكور شرع يذكر الانان المجمع على ارشهن
قوله وزوجة ثابت النكاح هي الاولى في الفرائض للتمييز وان
كان الاصح والاشهر تركها كما في التزويل واصلى النكاح
اسكن انت وزوجك الجنة **قوله** سبع بالاختصار كما سياتي
قوله لم يرد من الكتاب ولا من السنة الخ هو المراد بقول

الناظم

لناظم الشرعي **قوله** وان نزل ابوها اي بمحى الزكوة **قوله** والجدة
على تفصيل فيها وهو ان ام الام وامها نكاح المدليات باناث
خلص وام الاب وامها نكاح المدليات باناث خلص يجمع على
توريثهن فان ادلت الجدة بالجد كما راي الاب فلا ترث عند
المالكية وترث عند الحنابلة وان ادلت بابي الجد كما راي
ابي الاب فلا ترث عند الحنابلة وامام ذهبي ومذهب
الحنفية فيرث جمع من ذكرنا وكذا كل جدة نكاح الجد وان
قتل ووصفه لام بقوله مشقة الخ ما خوذ من اشقت
على الشيء خفت عليه والاسم منه الشقة والام من شأنها
ذلك **فايدة** اذا اجتمع كل النساء ورث منهن خمسة البنت وبنت
الابن والام والزوجة والاخت الشقيقة وتكون مسائلهن
من اربعة وعشرين للبنت اثنا عشر ولبنت الابن اربعة
وللزوجة ثلاثة وللام اربعة والاخت الشقيقة واحد
واجتمع الممكن من الذكور لاناث ورث الابوان والولدين
واحد الزوجين وتكون مسألة الزوجة من اثني عشر
وتصح من سنة وثلاثين ومسألة موت الزوج من اربعة
وعشرين وتصح من اثنين وسبعين فتأمل وقولنا
الممكن الخ فيه اشعار بان لا يمكن اجتماع المصنفين
وقد صور اجتماعهما في بيت ملفوف اقام رجل بيعة

م
ن
لبن

بأنه زوجها وهو لا أولاد منها وأقامت امرأة بينة بأنه زوجها
وهو لا أولادها منه فكشفت عنه فاذا هو خفي مشكل له
الألتان أو اقيم ذلك على بيت مفقود وح قيل النص بالقسمة
بينهما وأولادهما مع بقية الورثة على تفصيل يطول واجيب
عنه بأن الأصح ما قاله أبو طاهر من أن بينة الرجل مقدمة
لزيادة العلم معها **قوله باب** الفروض المقدرة اعترض على
ذكر المقدرة بعد الفروض لأن الفرض لغة التقدير وكون
في الكلام كالكلمة فكانه قال باب المقدرة المقدرة بالتكرار
واجاب بعضهم بأن المراد بالفروض الواجبة وهي ما مقدرة
أولاً فبين أن المراد بالمقدرة أو يقال المراد بالمقدرة المذكورة
في كتاب الله تعالى **قوله** لغة القطع والتقدير والبيان وأشهر
التقدير يقال فرضي كذا أي قدره **قوله** جز ومقدر من التركة
أي لو ارث خاص ولا حاجة لقول بعضهم الذي لا يزداد إلا بالرد
ولا ينقص إلا بالمول لأنه ليس من تمة التعريف بل الأولى
استقامته لا بهامه خلاف المراد إذا ما خوذ بالرد ليس
من أحد الفروض ولا بعض واحد منهما وكذا يقال في التقصير
بالعول وإن كان الأول أظهر **قوله** واعلم أي أيها الناظر في هذا
الكتاب **قوله** فرض وتقصيب أي ارث بكل منهما وهل
الارث بالفرض أقوى أو بالتقصيب فكلام المصنف يقتضي

هو
الأول لأنه قدم الفرض على التقصيب والراجح بدليل أن صاحب
الفرض لا يسقط بحال وبعضهم جعل الارث بالتقصيب
أقوى بدليل حياة جميع المال إذا انفرد وتقدم معنى الفرض
وسياق معنى التقصيب **قوله** على قسمها المراد أن الارث
لا يخلو عنهما لأن الارث يكون بالفرض فقط تارة كالزوج
والزوجة أو بالتقصيب فقط كالابن وابنة وبالفرض
والتقصيب مع الجمع بينهما كالاب مع البنت مثلاً أو بهما
ولا يجمع كالأخت مثلاً **قوله** وهما التام أي للفروض السنة **قوله**
والبنت القطع ويجب دأباً قطع همة البنت بفتح التاء وهنا
الهزة موصولة في النظم للضرورة **قوله** هي النصف الخ هذه
طريقة التدلي لأنه أخذ من الأعلى ونزل في جانب النصف
والثلاثين والناظر فعل كذلك الألفي الثلاثين آخرها ضرورة
النظم ويصح العكس وهي طريقة الترتي بأن يقال الثمن
والربع والنصف والسدس والثالث والثلاثان ونحو واحد
الوسطين ويصعد ويهبط فيقال الربع والثالث وضعفها
ونصفها أو يأخذ الأقلين ويصعد فيقال الثمن والسدس
وضعفها وضعف ضعفها أو عكسه ويهبط فيقال
النصف والثلاثان ونصفهما ونصف نصفهما والآخر
الربع والثالث وضعف كل ونصفه **قوله** نعم لنا فرض

سابع ثبت الخ هذا علم من قوله لاسابع لها في القرآن العظيم
 فلا ياتي الاستدراك فتأمل **قوله** لم يتعرض التمثل لقول المتن
 فاحفظ فكل حافظ امام لانه ليس المقصود من النظر
 ولكن الخطاب في قوله فاحفظ لكل طالب سوا نظري في الكتاب
 امر لا يحذف المحفوظ ليعلم ما ذكره وغيره وقوله فكل حافظ امام
 اي مقدم على غيره والمراد الحفظ مع الفهم وينبغي للشخص
 ان لا يتكل على حفظه بل تقييد العلم بالكتابة مطلوب ولذلك
 قال بعضهم العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالجلال الوافقة
 فمن للمماقة ان تصيد غرالة وتتركها بين الخليفة طالفة
 فالنصف المقدم فيه اربع لغات تثليث نوله والرابعة تصيف
 وبدوا به لكونه اكبر الكسور المفردة ولسهولة التدلي منه
 الي غيره مع افرادة قال السبكي كنت اود لو بدوا بها بد الله
 به وهو الثلثان حتي رايت ابا الجابدين فاعجبني ذلك
 انتهى **قوله** في مذهب كل مفيق اي مجتهد لان ذلك مجمع عليه
 وتقدم معني المذهب **قوله** وبعدها الاخت وفي بعض النسخ
 وهكذا الاخت **قوله** عند انفرادة عن الولد الخ انما اهل
 الناظر اشتراط عدم الفرع الوارث في الزوج لانه يعلم من
 مفهوم اشتراط وجوده في ارثه الربع لكن الاول عكسه لانه
 يحذف من الثاني لدلالة الاول لا عكسه ويمكن الجواب بانه

راعي

راعي الاختصار في ذكره مع الزوجة او الزوجان اذ لو ذكره مع
 الزوج او لا لا احتاج الي ذكره مع الزوجة فتأمل **قوله** ويشترط
 ايضا انفرادهن عن المعصب فينتج انه يشترط في اخذ الزوج
 النصف شرط واحد وهو فقد الفرع الوارث وفي اخذ البنت
 له شرطان عدم المساوي والمعصب وفي اخذ بنت الابن
 ثلاثة شروط عدم المساوي والمعصب والحاجب من الابن
 والبنت وفي اخذ الاخت الشقيقة عدم المعصب والمساوي
 والحاجب من الابن والبنت وبنت الابن وكذا يقال في الاخت
 للاب ويزاد عدم الشقيقة فتأمل وقد يجتمع من اهل النصف
 اثنان زوج واخت شقيقة او لاب فقط **قوله** لكل زوجة
 او اكثر الفه لا طلاق وغاية الكثرة الي اربع ويتصور في نكاح
 كحماسي **قوله** فيما قد راى ما فرض والفه لا طلاق ايضا **قوله**
 فرض اثنين من اصناف الورثة قيل يرد على الحصر الامر في مسألة
 زوجة وابوين فان لم يات ثلث الباقي وهو في الحقيقة ربع
 لكنهم نادى بوامع القرآن فتأمل **قوله** بالاجماع لقوله تعالى
 فان كان لهن الخ قدم الاجماع لانه هو الدليل وقوله لقوله
 الخ هو استناد الاجماع واللو كانت الآية دليلا لقدمها على
 الاجماع فتأمل **قوله** اذ لا يقرب به مانع الخ اخذه من قول النائم
 من قدمه لانه لا يمنع الا اذا كانا وارثا فتأمل **قوله** بجمعا

مختار

الذكر كالذكر والانتثي كالانتثي **قوله** وهل الولد المذكور في الآية
العظيمة يشمل الخ الراجح ان الولد لا يشمل ولد الولد حقيقة
بل مجازا فلذلك قال الناظم وذكر اولاد البنين الخ **قوله** والزوجات
اي الاربع فاقول الا في حق زوجي فيمكن ان يكون من اربع **قوله**
ذكر اكان او انتثي رجع للولد ولولد الابن وعلم من قوله ولد الابن
ان ولد البنت لا يمنع الزوجة من الرجوع الي الثمن فتأمل **قوله**
اجماع القول الخ فيه ما سبق **قوله** او من بني الابن الخ قيس
على الاولاد كما سبق **قوله** فافهم تكلمة البيت ومعناه اعلم ذلك
قوله للبنات جمعا فنسب جمعا اما على الحالية او خبر كراي
اذا كن جمعا ومفعول لفعل محذوف اي اذ جمعتهن جمعا
وبين المراد بالجمع بقوله ما اذا الخ فتأمل **قوله** فسمها اي سمع
طاعة واذعان وهو منصوب على انه مفعول مطلق وعامله
محذوف وجوبا لانه بدل من اللفظ بفعله فيكون المعنى
فاسمع لمن يقول باستحقاق الثلثين للثنتين فاكتر من
البنات او انه من قبيل المصدر الواقع في الخبر فيكون المعنى
سمعت ما ورد من القول باستحقاق اثنتين فاكتر للثنتين
قوله وهو اي الضر من المذكور وهو الثلثان وكذا يقال
فيما بعده فصح حينئذ افراد **قوله** فافهم اي اعلم **قوله**
مقالي اي قولي **قوله** ففهم صافي الذهن اي خالص الذهن

والثلاثان

من كدورات الشكوك والاهام والذهن الفطنة والمراد هنا
العقل يقال ذهن بالضم ذهانة حفظ قلبه ما اودعه **قوله**
قضي به اي بما ذكره من استحقاق الاثنتين فاكتر للثنتين
او من استحقاق الثلثين مطلقا فيشمل البنين وبنيتي
الابن فاكتر والاول اولي لانه اقرب مذكور المتبادر من
اللفظ ايضا **قوله** الاحرار والعبيد المقصود التعميم والمراد
افتوا به لان العبد لا يكون قاضيا اي انه امر جمع عليه **قوله**
فرض اربعة من اصناف الورثة ضابطه ان يقال الثلثان
فرض من نفرد من اصحاب النصف **قوله** والمراد بالجمع هنا
ما زاد الخ اي عند الفرصيين واما عند غيرهم فاقول الجمع
ثلاثة **قوله** لقوله تعالى اي في البنات **قوله** فان كن نساء
فوق اثنتين الخ ظاهر الآية ان البنين لا يستحقان
الثلثين لانه قال فوق وروي عن ابن عباس انه قال
للبنين النصف لمفهومه فوق ولكن هذا منكر لم يصح عنه
والذي صح عنه موافقة اجماع كما قاله ابن عبد البر
وحينئذ فدلل اجماع فيما زاد على البنين الآية المذكورة
وفي البنين القياس على الاثنتين وهو قياس اولي هذا
يجاب به عن شبهة ابن عباس ان صححت عنه او يقال
لا حاجة لهذا لان لفظة فوق مقجمة اي زائدة او يقال

ن
اولوي

الدليل على البنين الاجماع والشرع بغير ذلك لانه قدم الاجماع
وجعل الآية مستندة اليه او يقال الدليل على البنين السنة
للحديث الآتي في قول الشروق قد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم لبني سعد بالتثنتين لانه صلى الله عليه وسلم
لما نزل قوله فان كن نسافوق اثنتين الخ ارسل الي اخ سعد
وامره ان يعطي ابنتي اخيه التثنتين **قوله** والاجماع على ان
هذه الآية نزلت في الشقيقتين الخ قال الرمي ترك في قصته
جابر لما مرض وسأل عن ارث اخواته السبع منه وما قاله
النخعي في شرحه على المنهاج من انها نزلت لما مات
جابر قال الرمي هو غلط لان جابر عاش بعد النبي صلى
الله عليه وسلم بكثير وحينئذ دلت الآية على ان المراد الا
خات فصاعدا فتأمل **قوله** وقد قضى لبني صلى الله عليه
وسلم كان الاولي تقديرا هذا عقب الاستدلال على البنات فقال
قوله قال الناظم فاعمل بهذا في بعض النسخ فاحكم بهذا اي
الحكم المذكور وقوله نصب من الصواب وهو ضد الخط **قوله**
سكت الناظم عن غالب شروط ارث التثنتين وهو ان يقال
لا بد من عدم المعصية في ارث جميع هؤلاء الاناث التثنتين
وعدم الاولاد في ارث بنات الابن كذلك وكذا في ارث الاخوات
وعدم الاشقاء في ارث الاخوات للاب كذلك واكثر ذلك معلوم من

كلامه

كلامه السابق واللاحق **قوله** والثالث فرض الامر في حقها والامر
متي اطلقت تنصرف للامر حقيقة **قوله** جمع ذو اعداد اشار
الناظم الي ان حقيقة الجمع من كونه ثلاثة ليس مراد ابل المراد
اثنتان فاكثروا **قوله** كاثنتين اي ذكرين **قوله** او ثلثين اي
انثيين او ذكر وانثي **قوله** او ثلاث اي من الاخوة الذكور او
الاناث او الذكور والاناث او المختلطين المنفردين او مع الزكوى
او الاناث او معهما وهذا كله معني قول الناظم حكم الزكوى فيه
كالاناث **قوله** كما بينته اي بهذه العبارة الواضحة **قوله** فلا
تكن عن العلوم قاعدة بل شمر لها عن ساعد الجد والاجتهاد
وقر لها على قدم العناية والسداد فان ذلك من سبيل الرشاد
وقد تقدم بعض امور في فضل العلم وقدم روى ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال متعلم كسلان يعني
لا يجتهد في طلب العلم افضل عند الله من سبع عايد عابد
مجتهد وقال صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا
لا يغفرها صلاة ولا صيام ولا حج ولا جهاد الا الهوس
في طلب العلم وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
وادركه كان له كفلان من الاجر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت همته في طلب العلم سمي في السماء
نبييا وكتب الله بكل شجرة على جسده ثواب نبي وكأنها



اعتق بكل قدم رقبته وتبني الله له بكل عرق في جسده مدينة
 في الجنة ويدخل مع النبيين بغير حساب **قوله** بغير ميم اي
 كذب **قوله** وحيث لا ولد ابن الخ قدم الشئ في حل كلام الناظم ولد
 الابن على الاخوة والاحوات بخلاف الناظر لان ولد الابن بمنزلة
 الابن والاصل ان البنين مقدمون على الاخوة وبجواب عن
 الناظر بانه لما قدم الاخوة على اولاد الابن لان الشرايط
 عدم الاخوة في رتبتها الثلث بالنسبة بخلاف اولاد الابن فالقيا
قوله اي بنت الابن او اكثر منها كذلك بالاولي وخرج بنت
 الابن ابن البنت او بنت البنت **قوله** ذكرين واثنين او
 مختلفين اشقاء اولاد اولاد او مختلفين وارثين او مجوين
 يجب شئ من كلا او بعضا فجب الشخص نحو مالومات عن ام
 واخ شقيق واخ لاب فان الاخ الشقيق بعد الاخ للاب على
 الام وتجبها من الثلث الى السدس ثم ان الاخ الشقيق مستقل
 بالباقي وتجب الاخ للاب واما المحبوب بالوصف من الاولاد
 والاخوة فوجوده لا لعدمه وقد جمع العلماء عدد صور الاخوة الذين
 تجبون الام من الثلث الى السدس في خمسة واربعين صورة
 وسموها المنبرية لان وضعها كالمنبر **قوله** ثم استقر
 فذكر اخ الاستطراد ذكر النشبي مع غيره في غير محله مناسبة
 بينهما وهذا المعنى ليس بواضح هنا الا ان يقال لما كان

ما تأخذ في هاتين الصورتين ليس ثلثا حقيقة مع
 عدم الحاجة لها عنه سماها الاستطراد اقنا مل **قوله**
 والثاني ممن فرضه الثلث العدد من اولاد الام ذكرين
 الخ تشمل مالو ولدت امرأة ولدين ملتقين لهما اركان
 واربع ايدي واربع ارجل وفرجان ولها ابن آخر ثم مات هذا
 الابن وترك امه والاخوين فيصرون لها السدس لان
 حكمهما حكم الاثنين في سائر الاحكام من قضاة ودية
 وغيرهما كما في فروع ابن القطان **قوله** وظاهر التشريك
 النسوية وقال ابن ابي هريرة سوى بينهما لانه لا يعصب
 فيما ادلوا به بخلاف الاثنين كما كان بينهما تفصيل
 جعل للذكر مثل حظ الانثيين وانما اعطوا الثلث هو
 والسدس لا يصريدون بالام وهما فرضاها فقامل
 واليه اشار بقوله قد اوضح المسطور اي المكتوب وهو
 القرآن العظيم فائدة قول الناظر ان كثرة اولادها في المهر
 فيما سواه زاد لم تعرض الشئ لمعناه وبيانه ان قوله
 اولادها اي عن الاثنين او بمعنى الواو وجمع بين الكثرة
 والزيادة للتأكيد والزاد هو الطعام في السفر والمراد هنا
 انهم لا يستحقون زيادة عن الثلث وفي البيت جناس
 مطرف ناقص ومعنى الجناس اتفاق اللفظ مع اختلاف

تختلف الهيئتين ولما كان أحدهما ناقصا عن الآخر سمي ناقصا
وسمي مطرفا لان في أحد الطرفين زيادة عن الآخر **قوله**
والسدس يضم السنين والرجال وسكونها **قوله** وهو الأب
والجد والأم الخ اذا تأملت كلام الشرايين في الفال ترتب
الناظم في الأجمال والتفصيل ولعل حكمة الشرايين الأب هو
الأصل فقدم وضم إليه الجد لانه أصل مجاز وأتى بعدهما
بالأم لأنها أصل وضم إليها الجدة لأنها كذلك مجاز وأتى
بعدها بنت الابن لان البنين مقدمون على الأخوة
وقدمت الأخت التي للأب على التي للأم لأنها مقدمة
عليها أصالة فتأمل **قوله** فالأب يستحقه مع الولد
وهكذا الأم الخ هذا الترتيب الذي ذكره الناظم ترتيب عجيب
فلا عجب الأب بالأم مؤخر المجد عنهما لان الله تعالى
جمع بين الإيوان في الآية الكريمة **قوله** أي ما زال يتبع
الابن أي ما زال ولد الابن يتبع الولد **قوله** في أحواله أي
من الارث والمحب قياسا عليه الذكر كالذكر والأنثى كالأنثى
قوله إجماعا قبل خلاف ابن عباس وغيره لانه روي
عن ابن عباس انه قال لا يردها عن الثلث إلا ثلاثة من
الأخوة لظاهر قوله تعالى فان كانت له أخوة وأقل الجمع
ثلاثة وروي عن معاذ رضي الله عنه انه قال

لا يردها

لا يردها عن الثلث إلا الأخوة الذكور والذكور مع الإناث
وأما الأخوات الصنف فلا يردها عنها السدس عنده
لان أخوة جمع ذكور والإناث المخلص لا يدخلهن في ذلك
ولكن الجمهور على خلافهما فالمراد بقوله معاذ رضي
الله عنه **قوله** أي نفس على الاثنين من الأخوة الخ أشار
الشرايين الجار محذوف وعلى **قوله** والجد الخ أي الذي لم يدخل
في نسبه أنثى والجد منصرف إليه عند الإطلاق **قوله**
في حوز ما يصيبه ومدة أي ما يصيبه من السدس
ومدة ممدودة أي رزقه الموسع ما خوز من قولهم
مد الله في رزقه أي وسع فيه فيكون تأكيد ما قبله
ويصح ان يكون مراد بمدة حجبته من قولهم رجل مديد
القائمة تطويل الباع فكان الحاجب لقوته مديد القائمة
طويل الباع **قوله** عند فقد الأب أشار الشرايين إلى ان الضمير
في قول الناظم فقدمه راجع للأب **قوله** في حصة السدس
هو تفسير المحوز والمد يفيد التأكيد كما سبق **قوله**
يسمي أبا أي مجازا لا حقيقة كما سبق في ابن الابن
قوله ثلاث مسابيل بل سنة ذكر المص منها ثلاثة هـ
والبقية ثلاثة الأولى منها ان الأخوة لغير أم أشقا
أول الأب وبنيهم يحبون في باب الولاء بخلاف الأب

الجد

والثانية ان الاب يحب امر نفسه ولا يحبها الجد والثالثة
ان الاب في نحو بنت واب يرث السدس فضا والباقي
نقصيبا بلا خلاف ولو كان الجد بدله فكذلك علي السراج
وقيل انه ياخذ جميعه نقصيبا فخالف الجد الاب في جريان
الخلاف وان كان المرحم انه كهو فيها **قوله** وبنت الابن
تاخذ السدس الخ احتزري بنت الابن عن ابن الابن لانه
عصبة **قوله** وهكذا الاخت اي من الاب فقط **قوله**
ياخي تصغير اخ **قوله** بنت الابن فالكثير اشار النشأت
قول الناظر بنت الابن ليس المراد منه الواحدة فقط
بل الامم **قوله** اجما عاجل الاجماع هو الدليل مستندا
لقول ابن مسعود ولم يجعل قول ابن مسعود دليلا
لانه ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وفهم
منه الخ اي من قول ابن مسعود تكلمة الثلثين انه اذا
كان هناك بنتان فالكثير فقد استغرقوا الثلثين فنسقط
بنت الابن او قصر منه ما ذكر من قول مسعود وقول النش
وبقياس الخ فتأمل او يقال فهم من قول النش سابقا
مع البنت الواحدة فهذا محرز التقييد **قوله** اجما عا قيا سا
اي في الدليل اجما عا ومستنده القياس عا بنت الابن
مع بنت الصلب **قوله** والسدس فرض جدة في النسب

احتز

احتزريه عن الولا فانه لا يرث فيه الا للمتصيين بانفسهم
قوله وامر واب وفي نسخة لامر واب فالاولي توهم شرطية
الامر والاب معا وليس مرادا والثانية تفيد استحقاقها
سوا كانت لامر واب وتجعل او مانعة خلو فتشمل ما لو كانت
من جهة الاب او الامر **قوله** ينال السدس اي يستحق والاق
فيه للاطلاق **قوله** والشرط في افراده الظرفية ليست مرادة
بل الشرط افراده **قوله** لا ينسب بالمتناهية التخيية مبيها لافقول
اي افراده شرط في استحقاقه السدس **قوله** لا ينسأه من
يريد الحكم به ويجوز قرأته بالمتناهية فوق مبيها للفاعل المنطاب
اي افراده شرط فيما ذكر فلا تنسأه فتأمل **قوله** ويشتركان
في السدس الخ اي سوية لان شأن الاشتراك النسوية **قوله**
لادلايهن بوارث وهو الجد **قوله** ومن ادلت بغير وارث لا ترث نسيا
وتسمي الجدة الفاسدة **قوله** وله اخ واخت المراد كما فري
به في النشوا **قوله** في بعض النسخ بدل هذا البيت **قوله** وولد
الامر له اذا انفرد **قوله** سدس جميع المال نصا قد ورد وهو
بمعنى الاول بل اولي لان فيه النصريح بان ذكر ورد النش به **قوله**
ميرات الجدات هكذا في بعض النسخ ذكر هذه الترجمة وبعضها استغنى
وقد يقال ان استغنىها اولي لان ذكر هذه الجدات استطراد
اي ومحل ذكرهن باب الجد والجب فتأمل **قوله** وكن كلهن وارثات

وفي نسخة ومن كل من وارثات فعلى الاولى كل من بالرفع تأكيد
 لا سركن ووارثان خبر كن منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة
 وعلى الثانية كل من مرفوع ايضاً تأكيد للضمير الواقع مبتدأ
 ووارثان هو مرفوع خبر وكسر لضرورة النظر وان لا يتركز و
 تقديره عند العلماء وارثان ووارثان حال فتأمل **قوله**
 اي مدليات بوارث انها اي باي لان وارثات اسر فاعل وهو
 حقيقة في المتلبس بالفعل فيغيب اثنين تارة يترن وتارة لا
 باعتبار انهما وليس كذلك المراد على من ادلوا به فان كان وارثاً
 ورثن والا فلا فتخرج الجدة التي تدعي بغير وارث بان ادلت بذكرين
 اثنيين لكن يرد على هذا التفسير الجدة المجوبة بالاب كما لو
 خاف جدة ام ام وجدة ام اب مع الاب فالسدس للاولي وحدها
 والباقي للاب على الارح ولا ترتب امر الاب مع انها ادلت بوارث وأما
 على كلام الناظم بقطع النظر عن تفسير الشيخ لا ترد هذه لانها
 ليست وارثة فتقابل الارح يقول لام الامر نصف السدس
 والباقي للاب لانه الذي يجب امه فتوجع فائدة المحب
 عليه وهذا عندنا واما عند الحنابلة فالسدس بينهما
 ولا يجب ام نفسه وعليه يحكيون ساكتان عن حكم الجدة
 التي تدعي بذكرين اثنيين الا ان يقال انها لا تدخل لانها فائدة
 لا ترتب فتأمل او يقال سيصرح به في النظر فتأمل والاولي ان
 يقال

يقال انها حول الشك كلام الناظم الآتي في قوله وكل من ادلت
 بوارث الخ فتأمل **قوله** على شرط الصحيحين اي صحيح البخاري
 وصحيح مسلم لان الصحيحين حيث اطلقا في كتب الحديث
 يراد بهما صحيح البخاري ومسلم وشرط الاول المعاصرة
 والتي يهيئ لا يروي عن احدا الا اذا عاصره واجتمع معه
 وشرط الثاني المعاصرة فقط بان لا يروي الا عن من كان
 في عصره وان لم يجتمع به فشرطه اوسع من الاول فتأمل
قوله واجمعوا عليه اي الحديث اي لانه لم يرد فيه نفي من
 كتاب الله ولا حديث يخالفه فتأمل **قوله** وروي الامام
 احمد الخ انها اخرة عن القياس لانه مرسل فهو من اقسام
 الضعيف ولذلك جعل الدليل في الاكثر القياس على اثنين ويبدل
 له ان بعض الشراح لم يذكره فتأمل وذكره الشراستيناسا
 القياس **قوله** واي الحديث اي الذي عن الصحيحين **قوله**
 ولو كانت احدي الجديتين او الجدة الخ اشار الى ان الجمع
 في كلام الناظم ليس قيداً بل المراد به الاثنان قالوا واما
 التصوير فصورة ما اذا ادلت كل واحدة بجهة ظاهرة كام
 وام اب واما صورة ما اذا ادلت احدهما او احدهما بجهتين
 والاخرى بواحدة ففيها نوعان حقاً على المبتدئ وايضا هما
 ان يقال لخاصة مثلاً بنتان زينب وحزينة مثلاً فتزوجتا

زينب بابن دعد وانت منه بنت وتزوج خديجة بابن دعد
 وانت منه بابن ثم تزوج ابن خديجة بنت زينب فاني منها بولد
 ففاطمة تنسب لها هذا الولد ام ارم ام لا انها ام زينب التي هي
 ام ارم وتنسب اليه ايضا بابن ارم ام لا انها ام خديجة
 التي هي ام ابيهم فاطمة تدلي اليه بجنتين واما هند فانا
 تنسب اليه بانها ام ابي اب لانها ام زوج خديجة الذي هو
 ابو ابيه فهند تدلي اليه بجهة واحدة واما دعد فانا تنسب
 اليه بانها ام ابي ام لانها ام زوج زينب الذي هو ابو ارم فاذا
 مات هذا الولد عن هذه الجذات فالسدس بين زينب وخديجة
 وهما تساوون في الادل عليه لان كل واحدة تدلي اليه بجهة
 واحدة لان زينب ام ارم وخديجة ام ابيه ولا شيء لباقي
 الجذات لان القرني تحب البعدي فاذا مات هذا الولد عن فاطمة
 وهند ودعد فقط وقد ماتت قبله زينب وخديجة فالسدس
 لفاطمة وهند بينهما بالسوية على الاصح وان كانت فاطمة
 تدلي اليه بجنتين وهند بجهة واحدة كما سبق ومقابل الاصح
 يقول لفاطمة التي تدلي اليه بجنتين ثلثا السدس لو امد
 فلا شيء لها لانها ام ابي ام واب الامر لا يرت فكذا من ادلي به
 فامل **قوله** بينهما بالسوية اي الجذتين التي ادلت احدهما
 بجهة والاخرى بجنتين ومثال من ادلت بثلاث جهات ان يقال

عائشة

عائشة مثلاً زوجت ابن احمدي بنيتها بنت بنتها الاخرى
 فولد لها ولدت لثلاث هذا الولد في هذا المثال بنت بنت بنت
 اخري لعائشة فولد لها ولد فعائشة جدته من ثلاث
 جهات لانها ام ارم ام ارم ابيه وام ارم ابي ابيه ولما علم
 اي ماما خذلة الجدة عند تعدد جهاتها المثلثة انما قوي
 الجنتين لا بهما ولا باحدهما كظنيرة فيا اذا اجتمع في
 شخص جهتا فرض بل اولي انتهى **قوله** وان تكن قرني لام
 اي من جهة الام **قوله** ام ارم بالنصب مفعول لمحببت
قوله في كتب اهل العلم من الشافعية وغيرهم هكذا قال
 بعضهم والشر فيه الذي لكونه للامام الشافعي والمراد
 وجهان للصحابة والحق به غير الشافعية مفصلة كما
 سيأتي **قوله** سلبت بفتح السين المهملة اي الجدة للام
قوله وبه قطع الحنفية وهو المفتي به عند الحنابلة **قوله**
 من اصحاب الشافعي الخ هو جري على كلامه السابق **قوله**
 وكل من ادلت بغير وارث وتقدمت الجدة الفاسدة **قوله**
 خط اي نصيب من الارث **قوله** في المذهب الاولي اي المرح
 الصغني به في بعض السابيل والافقيها مقطوع به فخر باب
 الخلاف باعتبار المجموع لكل فرد كما استعرفه **قوله** بلا خلاف
 عندنا واما عند غيرنا ففيه خلاف لما تقدم ان امهات الاجد

ولما علمت ان
 كل واحد من
 هذه الجذات
 تدلي اليه
 بجهة واحدة

لا يرث عند المالكية **قوله** فمن اصحابنا من اجري فيها القولين
 السابقين في قوله وان تكن بالعكس فالقولان الخ اي فلما لم يحجب
 القربي البعدي بل يشتركان وظاهر كلام السراج البلقيني رحمه
 والراجح خلافه كما سيأتي **قوله** ومنهم من قطع بان القربي يحجب
 البعدي ورجحه العلامة اني الهاء مستند في ذلك لما قطع به
 الاكثرون حتى في المحرر والمنهاج ان قربي كل جهة تحجب غيرها
قوله المذهب الاصح اي الرابع **قوله** وظاهر عبارة الناظم الخ
 تقدم ما فيه فتأمل فآية **قوله** قال الناظم نقل لي حسبي
 اي قل ايها الناظر في هذا الكتاب يكفي في ما ذكرته من المسائل
 في اصحاب الفروض اي في الجردان فما ذكرته فيه كفاية للمبتدي
 ولا يقصر عن افادة المنتهي ومن اراد المزيد على ذلك فعليه
 بالمطولات **قوله** وقد تناهت الخ قد هنا للتحقيق **قوله** قد
 انتهى اشار الى ان تناهت بمعنى انتهت لان تناهت في الاصل
 بمعنى ارتفعت وعلت مبالغة وهذا ليس مراد ابل المراد اي انتهت
 اي تم الكلام عليها **قوله** لا لبس فيه ولا خفاء هو على اللق والنشر
 المرتب فان الاشكال هو الالتباس والفروض الخفاء **قوله**
 علم مما تقدم ان جملة اصحاب الفروض ثلاثة عشر اربعة من
 الذكور وهم الزوج والاخ للام والاب والجد ونسب من النساء ومن
 جميع النساء الا المعتقة فتأمل فآية **قوله** كل من ورث يورث الا

اثنى

اثنى عشر يرثون ولا يورثون ومن خمس نسوة يرثن خمسة
 ذكور ولا يرثن النساء بفرض ولا نقصيب ابن الاخ يرث عنه
 ولا ترثه والعمر يرث ابنت اخيه ولا ترثه وابن العم يرث بنت
 عمه ولا ترثه وابن ابن الابن يرث ام ابي ابيه ولا ترثه عند
 المالكية والمولي يرث عتيقته ولا ترثه وتلات نسوة يرثن
 ثلاث نسوة ولا يرثن الاخر بفرض ولا نقصيب ام ام الاب
 ترث بنت ابن ابنها ولا ترثها وبنت الابن ترث جدتها ام ابي
 ابيها ولا ترثها عند المالكية والمولاة ترث معتقها ولا
 ترثها وذكر ان يرثها امرأتان ولا يرثها الزكوان بفرض
 ولا نقصيب ام الأثر ابن بنتها ولا يرثها والمولاة ترث
 معتقها ولا يرثها وذكر يرث ذكر او لا يرثه الاخر بفرض ولا
 نقصيب وهو المولي يرث معتقه ولا يرثه الاخر والسقط
 يخرج ميتا لجناية جان قبل موت امه ترثه ورثته ولا يرثهم
باب **النقصيب** سياقي في كلام الشرائع مصدر عصب
 بالتشديد والقاصب لغة قرابة الرجل لابيه سموا بها
 لانهم عصبوا به اي احاطوا به وكل شئبي استدار حوله شئبي
 فقد عصب به ومنه العصا وهي العمائر وقيل لتقوي
 بعضهم ببعض من العصب وهو المنع والتشديق يقال عصبته
 الشئبي عصباً تشددته والرأس بالعمامة تشددته ومنه العصابة

يشد بها الرأس من جولته الأربع فالأباجانب والأباجانب
 والأخوة جانب والأخوة جانب وأما اصطلاحاً فأصح ما عرف
 به بغير العذر العاصب بنفسه كل ذي ولاؤي نسب
 ليس بينه وبين الميت انثى ففعله كل ذي ولاؤي ذكر اكان
 او انثى وقوله ذكر دخل فيه الزوج وقوله نسب اخرج الزوج
 وقوله ليس بينه وبين الميت انثى اخرج ولد الام والعاصب
 بغيره كل انثى عصبها ذكر والعاصب مع غيره كل انثى تصير عصبه
 باجتماعها مع اخوي ومع صحنته اعترض على التقارب الثلاثة
 بأدخال كل فيها فان التقارب موضوعه لبيان الماهية من
 غير تعرض لأفرادها والتقريب بالكلية من ذلك فتأمل **قوله**
 وحق ان نلشع في التقصيب اي طلب ولا بد أو وجب لانه
 أو عده أو لا بقوله فرض ونقصيب على ما قسمي أو قال بعض
 الشراح وحق بفتح الحاء اي وجب وأما بالضم فمعنا الشروع في الشيء
 مع الأخذ فيه قاله سبط المارديني انتهى وقوله في التقصيب
 اي احكامه والارث به **قوله** بكل قول اي مقول **قوله** هو جز
 بفتح الجيم اي مختصر لفظه **قوله** مصيب اي ليس خطأ ولما
 كان الاختصار مظنة الوقوع في الخلل بترك شي من المعاني
 لشدة المحافظة على تقليل اللفظ بما ينوهم وجوده
 في نظمه دفع ذلك بقوله عصب وهو اسم مفعول

اي

قوله هو جز بفتح الجيم اي هو جز فيه فهو من باب الخذف
 والاصالة ويعلم كسر عا على التماس فاعل لكن يكون الارتداد
 بناء على ان الجز هو جزها فيه وقوله اي مختصر بغير او جز
 بفتح الجيم اي مختصر لفظه وقوله مصيب اي ليس خطأ ولما
 كان الاختصار مظنة الوقوع في الخلل بترك شي من المعاني
 لشدة المحافظة على تقليل اللفظ بما ينوهم وجوده
 في نظمه دفع ذلك بقوله عصب وهو اسم مفعول

اي مصاب فيه **قوله** فهو اخو العصوبة الخ اي صاحبها
 والضمير في قوله فهو راجع لكل من قوله فكل من احز كل المال
 وقوله او كان ما بفضل وافراد الضمير نظر للعطف باو **قوله**
 المفضلة اي على غيرها من بقية العصابة **قوله** واخوه
 عن اصحاب الفروض الخ فيه اشعار بما سبق من ان الارث
 بالفرض اقوي من الارث بالنقصيب **قوله** فلا ولي رجل
 ذكر وقوله اولي اي اقرب وقوله رجل اخص ما قبله
 وقوله ذكر انما اتي به ليعيد ان المراد بالرجل الذكر لان الرجل
 اصالة هو الذكر البالغ من بني آدم وليس مراد اوج فالذكر
 اعم مما قبله وفي رواية فلا ولي عصبه ذكر وعيا هذه فذكر
 اخص ما قبله فتأمل والنشوان ذكر هذا الرواية الثانية
 فسنأتي الاولي في كلامه وقال فيها متفق عليه فتأمل
قوله فهو عاصب كان الاولي فهو مصيب لان عاصب
 اسم فاعل بالتخفيف وما ذكره بالتشديد فاسم الفاعل
 فعصب وضابطه عند الناطق كل من حال الخ وعرفه اي عرفة
 بقوله هو مال مال لم يخلق به فرض وقد علم من كلام الناطق
 ان العاصب بالنفس له حالان كونه يجوز جميع المال
 اذا انفرد كونه بأخذ الفاضل بعد الفروض وسكت عن
 حالته الثانية وهي انه اذا استغفرت الفروض الزكاة

منه صح



سقطت الا لأخوة الاشتقاق المشتركة والآ اخت في الكثرة
وانما تركه الناظم للعلم به من الحالة الثانية او يقال انها
سكنت عنه لان فيه مخالفة في بعض الأفراد كما سبق
واعترض على هذا الضابط بان العاصب بالغير ومع الغير
داخلان في الحالة الثانية ايضاً لان كلاهما يأخذ ما بقى
الفروض وليسقط ايضا اذا استغرقت الفروض التركية
فالضابط ليس مانعاً للغيره ويجاب بان الناظم ذكر بعد ذلك
حكم العاصب بالغير ومع الغير فعلم منه ان كلامه اولا في
العاصب بنفسه **قوله** من القرابات جمع قرابة والمراد
الا قرب لان القرابة صفة في الاشخاص وليست مرادة
هنا وانما المراد هنا الاشخاص فتأمل **قوله** والتفريق بالحكم
دوري اي كما هو معلوم عند العلماء ووجهه انه يلزم عليه
ان معرفة العاصب متوقفة على معرفة حكمه ومعرفة
حكمه متوقفة على معرفته ويجاب بان هذا يقال لمن يعرف
احد الامرين دون الآخر فتأمل **قوله** لكنه عرّفه بعد ذلك بالعد
لان تعريفه بالحد معترض كما عرّفه **قوله** كالآب والجد عالم
يستوفى الناظم عد نظراً في بكاف التمثيل **قوله** وهو المراد
بقوله جد الجداخ انما قال ذلك لان كلام الناظم يوضح
عدم دخول اي الجد وليس مراداً فلما حل الشك التزم قال

والجد

والجد وابوة وان علا وهو المراد الخ فتأمل **قوله** وفيه نوع
فصور حيث اقتصر على ابن المعتق وسكت عن باقي عصبة
لخ هذا التصوير مردود لآن الناظم رحمه الله تعالى اني يكاف
التمثيل اشاراً الى عدم الاستيفاء الافراد فلو ذكر باقي عصبة
المعتق لزعم عليه ضياع كاف التمثيل وجبب فلاحاجة
لها اجاب به بعضهم عن الناظم بانهم دخلوا في قوله سابقاً
او الصواب لان هذا المحيب في أول حله قال انما اني يكاف
التمثيل لانه لم يستوف الخ فأول كلامه يناقض جوابه فتأمل
ثم اذا علمت كلام الترتيب لانه مناقض لانه قال والعلم لابوين او
لاب وابناً وهما وهو المراد بقوله والأعمام فمقتضاه دخول
ابن العم لأبوين اولاً في الأعمام ولما قيل قول الناظم وهكذا
بنوهم جميعاً قال اي وابن العم لأبوين اولاً فيقتضي عدم
دخولها في الأعمام **قوله** لقوله تعالى الخ ما ذكره اني بآيتين
والحديث على هذا الترتيب نظر المادعاة من حيازة جميع
المال اذا انفرد واخذ ما بقى الفروض ان كان هناك
صاحب فرض فالآية الأولى دالة على اخذ العاصب
جميع المال اذا انفرد والثانية دالة على اخذ الباقي اذا
كان هناك صاحب فرض لكن دلالة الأولى بالمنطوق
والثانية بالمضموم وان بالحديث لان العاصب يأخذ

ما ابتقت الفروض وايضا مفهوم قوله في الحديث فما ابتقت
 انه ان لم يبق شي يسقط العاصب فغيبه الدلالة على الحالة
 الثانية بالمفهوم فتأمل فابدا قول الناظم فكن لما اذكرة سمعها
 اي سامعا فسمع فعمل بمعنى فاعل والمواد سمع تفهم واذهات
 فتأمل **قوله** وما الذي البعدي مع القريب اي وما صاحب الدرجة
 البعدي مع الوارث القريب اذا كان من جهة واحدة اجماعا لكونه
 ابعده منه درجة **قوله** بشرط النسب بشرط بفتح الشين المعجمة
 وسكون الطاء المهملة اي نصف **قوله** وذكر في هذين البيتين حكم
 ما اذا اجتمع عاصبان فاكثر من جهة واحدة لاي فان استويا
 او استويا في الدرجة والجهة والقوة اشتركا وان اختلفا في شي
 من ذلك فيجب بعضهما بعضا وما ذكره الناظم بعض قاعدة
 ذكرها الجعدي في بيت واحد حيث قال فبالجهة التقدير
 ثم بقرينة وبعدهما التقدير بالقوة اجملا وفيه الشرح ذلك
 وفيه على ما اذا اختلفت الجهة بانه سبب كونه في باب
 المحب والحاصل ان يقال اذا اختلفت الجهة بالجهة سبب ذكر
 بعضه يقدم بها كما اذا كان هناك ابني واب او اب وجد
 او جد وابني اخ او اخ وابن اخ وكجد وابي جد وابن عم وابن
 ابن عم وهكذا وان استويا ايضا في القرب بالقوة نحو
 اخ شقيق واب وابن اخ كذلك وهكذا فان استويا في ذلك

كله

كله اشتد كوكما سبق وجهات العصبية ستة وسكت عن السابع
 وهو بيت الحال لانه تقدم رانه لا يرث عنده لعدم انتظامه
قوله ثم العمومة جعل اولاد الأعمام واخلين في الأعمام بخلاف
 اولاد الأخوة لأن اباهم لما شاركوا الجد واولادهم لم يشاركوا
 جعل الأخوة والجد جهة واحدة واولاد الأخوة جهة واحدة
 فأي جهة قول الناظم وما الذي البعدي مع القريب اي يلح البيت
 لم يتكلم الشرح على اعرابه والحاصل ان يقال يجوز ان تكون ما
 حجازية فترفع الاسم وتنصب الخبر ولذي اللام حرف جر
 وذوي في محل جر ذي مضاف والبعدي مضاف اليه مجرور
 بكسرة مقدرة على الالف والجار والمجرور في محل نصب خبر
 ما تقدم على اسمها وجاز تقديمه لانه جار ومجرور وهو
 يتوسع فيه كالظرف ما لا يتوسع في غيرهما وقوله مع القريب
 في محل نصب على الحال ومن حظ اسمها مؤخر وهو مجرور
 بالجر الزائد لتنصيب العموم وجوز زيادتها سبق
 الشئ وكون مجرورها نكرة وجوز ان تكون ما تحية ولذي
 البعدي خبر مقدم ومن حظ مبتدأ مؤخر فتأمل **قوله**
 مع الأتات الالف واللام للمجنس **قوله** ان تكن اي توجد
 فهي تامة **قوله** فمن اي الأخوان **قوله** مع من اي البنات
قوله معصيات بفتح الصاد لوقولنا وشررت وبكسرهما

ان جعلت الضمير الاول راجعا للبنان والثاني للاخوان
 على اللق والنشر المستوش والمعني واحد **قوله** يعصب بنت
 الابن التي في درجته اي سوا كان لها فرض اذا انفردت
 اولادها بنت وبنت الابن وابن ابن فليبت الصلب النصف
 والنصف الثاني لبنت الابن وابن الابن للذكر مثل حظ الانثيين
 وابن ابن بنت الابن بحيث لو انفردت عنه لاخذت السدس
 تكمة الثلثين او لم يكن لها شي اذا انفردت مثاله بنتان
 وابن ابن وبنت ابن فالبنتان لهما الثلثان والباقي لبنت
 الابن وابن الابن كما سبق مع انها لو انفردت عنه لم يكن لها
 شي فتأمل **قوله** ان لم يكن لها فرض الخ فان كان لها فرض فلا
 يعصبها كما لو كانت بنت وبنت ابن وابن ابن نزلتها
 فلا يعصبها لاستغناؤها عنه بفرضها ولا يعصب ايضا
 من تحته كبنت وبنت ابن وبنت ابن ابن وبنت ابن ابن
 وابن ابن ابن ابن وبنت ابن ابن ابن ابن فليبت النصف
 وليبت الابن السدس تكمة الثلثين والباقي لابن ابن
 ابن الابن مع من تحاذيه ومن فوقه عا ربعة اسم ولا
 شي لمن تحته وليس في الفرائض من يعصب اخته
 وعمته وعمه ابيه وجدة الا النازل من الاولاد فقط **قوله**
 الحديث ابن مسعود السابق وقد رواه ابن هزير

شرح جيل

شرح جيل حيث قال سيئل ابو موسى الاشعري رضي الله
 عنه عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف والا
 النصف فسيئل ابن مسعود رضي الله عنه واخبر بقول
 ابي موسى فقال لقد ضللت اذ ايعني اذا تبعته وما
 انا من المهتدين لا قضين بما قضى النبي صلى الله عليه
 وسلم للبنت النصف وليبت الابن السدس تكمة الثلثين
 وما بقي فللاخت فانينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن هزير
 مسعود فقال لا نسألون ما دام هذا الخبر فيكم رواه البخاري
 والبيهقي **قوله** وهذا معني قول الفرضيين الاخوات مع
 البنات عصبات ومحل ذلك اذا لم يكن مع الاخت اخوها فان
 كان معها فهي عصبة بالغير لا مع الغير **قوله** حيث صارت
 الاخت الشقيقة عصبة مع الغير صارت كالاخ الشقيق
 فتحجب الاخوة للاب ذكورا كانوا واناثا ومن بعدهم من
 العصبات وحيث صارت الاخت للاب عصبة مع الغير
 صارت كالاخ للاخ للاب فتحجب بني الاخوة ومن بعدهم
 من العصبات **قوله** الناطم وليس في النساء في معني
 من والنساء اسم جمع لا واحد له من لفظه وطرا منصوب
 علي الحال وقوله بنت اي انعت واحسنت **قوله**
 معناها قطعا يقال طرا الثوب بطرا اذا شقه اي

قطعه **قوله** ذكر بعض العلماء هذا الغرض عظيمنا فلما له بقول
 قاضي المسلمين انظر لما في **قوله** واثبت بالصحيح واسمع مغالي
 مات زوجي وهي قد بعلي **قوله** كيف حال النساء بعد الرجال
 صيراه في حشاي جنينا **قوله** لا حرار بل هو بوطي حلال
 فلي النصف ان اثبت بالثبوت **قوله** ولي الثمن ان يكن من رجال
 ولي الكران اثبت بهيت **قوله** هذه قصتي ففسر سوا لي
 افاذ امات وانت بالثبوت فلا يثني النصف لانها بنته وتأخذ هذه
 المرأة الثمن فرضا والباقي تفصييا وان انت بذكر اخذت الثمن
 فرضا فقط وان انت بهيت اخذت جميع المال الربع فرضا
 والباقي تفصييا حيث لا واثبت له غيرها **باب الحجب**
 لما فرغ المصنف من بيان نوع الارث ومستحقه شرع
 في بيان ما يمنع من الارث **قوله** المنع من الارث ١ و
 بعضه هي مساوية لقول بعضهم منع من قاربه سبب
 الارث من الارث بالكلية او من او فرحظيه **قوله** والحجب
 نوعان الح لكه اصالة فسمان حجب بالاوصاف وهي
 الموانع السابقة وهو يدخل على جميع الورثة والمجوب
 به وجوده كالعدم فلا يجب احد حرمانا ولا نقصانا ولم
 يذكره الشرح لان كلام المصنف ليس فيه وحجب بالاشخاص وهو
 المراد عند الاطلاق وهو ما ذكره هنا **قوله** حجب

والجواب ان يقال امرأة الشترت ثلثا والعنفقة
 موزونة بنت به في ثلث منه صح

نقصان وهو سبعة انواع **الاول** الانتقال من فرض الى فرض
 اقل منه وهذا في حق من له فرضان نحو الزوجين والام وبنت
 الابن والثاني من فرض الى نقصيب وهذا في حق ذوات
 النصف والتثلثين والثالث عكسه وهو الانتقال من
 نقصيب الى فرض وهذا في حق الاب والجد والرابع الانتقال
 من نقصيب الى مثله وهذا في حق الأخت من الابوين
 او من الاب فانها عصبه بالغير مع اخيها وعصبته مع
 الغير مع البنت او بنت الابن الخامس المزاحمة في الفرض
 في حق الزوجة والجد وذوات الثلثين وكوهن السادس
 المزاحمة في النقصيب في حق كل عاصب بنفسه او بغيره
 او مع غيره غير الاب السابع المزاحمة بالعول كما صار في
 الزوجة في المنبرية لتسعا وهكذا **قوله** وحجب حرمان ولا
 يدخل على ستة وهم الاب والزوج والزوجة والام والابن والبنت
قوله في احواله اي الاب والجد **قوله** الثلاث اي من الارث
 بالفرض او النقصيب او بهما وسبب تسمية الشتر اليها **قوله**
 وتسقط الجرات مطلقا بالام استثنى القاضي وغيره صورة
 وهي ان الجدة قد ترث مع بنتها ان كان بنتها جدة ايم فيكون
 السدس بينهما نصفين وذلك في جدة الميت من جهة
 ابيه وامه وصورتها ان يقال لولي بنتان حفصة

ومرّة والحفصة ابن ولعمرة بنت فتلح ابن حفصة بنت خالت له
 عمرة فالت بولد فلا تسقط عمرة التي هي ام ام الولد امها
 زينب لانها ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام
 زيد عن فاطمة ام ابيه وعن امها زينب وهي ام ام ام
 فيشتركان في السدس وقال القاضي وغيره ليس لنا
 جدة ثلث مع بنتها الوارثة الا هذه فتأمل **قوله** فافهمه
 وقس ما اشبهه من ان كل جد قريب يجب كل جد بعده
 وكل جدة من الجدات يجب كل جدة بعده منها على التفصيل
 السابق **قوله** وهذا معلوم مما سبق الخ لكنه ذكره لانه
 من اقسام الحجب فتأمل فائدة قال الناظم تبع اي تطلب
 الصبيح اي الجمع عليه **قوله** معد لا اي ميلا اي حكم باطل بان
 ثورث ابن ابن مع ابن مثلاً **قوله** بالبنيان الفه لا اطلاق
قوله كما روينا المراد كما روينا معنى ذلك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في قوله سابقاً فما بقي فلا ولي
 رجل ذكر او كما روينا ذلك عن الفقهاء والفرضيين وغيرهم
 فانه مجمع عليه **قوله** سبيان بكسر السين اي سوا وقوله
 فيه اي الحكم المذكور **قوله** والوحدان جمع واحد وليس مراد
 بل المراد منه الواحد بدليل مقابله بالجمع فلا اعتراض
 عليه والدليل على ذلك لفظ سبيان لانها لا تكون الا بين

شبيان

شبيين متقاربين **قوله** فافهم اي ما ذكرته **قوله** على
 احتياط اي لا على تردد **قوله** فقل لي زدي اي من الفوائد
 النفيسة اي من هذا العلم المتفق عليه ومن غيره من
 بقية العلوم ما يناسبه **قوله** ويفضل الاخ من الامم اي
 يزيد على اولاد الاثوين والاب **قوله** بكونه يسقط ايضا بالجد
 الخ وحكمة ذلك ان الجهة الاصلية مقدمة على جهة الاخوة
 وانما شاركه الاخوة الاشتقاق والاب للاجماع والاكاث
 الاصلان جهة الأصول مقدمة فتأمل **قوله** والاخوان
 مطلقاً هو كلاً مستثنى لأن ما ذكره الناظم في الذكور
 لانه قال الاخوة وهو ظاهر في الذكور فتم التمثيل بان
 الاثبات مطلقاً اشتقاً اولاً ب اولاً كما لاخوة فيما ذكر فيجري
 فيمن ماجري في اخوتهم الذكور فتأمل **قوله** ياتي الفتا
 في الاصل الشاب والسخي والمراد هنا طالب العلم وفيه
 اشارته الي ان زمن طلب العلم ينبغي ان يكون من الشبوية
 لانها محل القوة والنشاط غالباً وانما ينبغي لطالب
 العلم ان يسني ويتكرم بهاله ونفسه في طلبه ليحصل له
 مقصوده **قوله** على ما ذكره اي الفرضيون وتقدم الكلام
 عليه وخالف ابن مسعود فيه وسياق تنبيهه التمهيد عليه
 بقوله على ما قطع به الجمهور **قوله** كمل به البيت الاولي ان

طالب

يقال فيه اشارة الى ان ذلك حكم بالحق لغوذه ظاهرا وباطنا وهذا
يسمي الأخ المبارك لان الأخ المبارك هو من لولاه لسقطت
الأنثى التي يعصبها كبنين وبنت ابن وابن ابن فتأمل
وأما عدة انها قال الناظر في بنات الابن اذا عصبهن الذكر
فان يلفظ الذكر وهذا ان يلفظ الأخ لان بنت الابن فأكثر
يعصبها ابن الابن سواء كان اخاها او ابن عمها وكرابيعها
من هو انزل منها ان احتاجت اليه بخلاف الأخت لأب فأكثر
فلا يعصبها الا الأخ لأب فقط ولا يعصبها ابن الأخ فتأمل
قوله وليس ابن الأخ بتحقيق الخاء المعجمة على الأفصح وأما
التشديد فلعلة قليلة **باب** المشترك له كان من
احكام العاصب وان لم يصرح به لكونه معلوما انه اذا
استغرقت الفروض التركة سقط العاصب الا الأخت لغير الأم
في الأكرية والا الأخوة الاشتقائي المشتركة وكانت الأكرية
سنان في باب الجد والأخوة ذكرهنا المشتركة وعقد لها
بابا **قوله** وهي بفتح الراء كما ضبطها ابن الصلاح والنووي
قوله وبعضهم بكسرها وهو ابن يونس **قوله** وبعضهم
يسميها وهو الشيخ ابو احمد **قوله** ورثا اي الزوج والأم
بمعنى لم يعلما مانع من الارث **قوله** بفرض النصب هي
جمع نصيب اي بالنصب المفروضة لهم **قوله** فاجعلهم

كلهم

كلهم اي اجعل الأخوة الاشتقائي والأخوة للأم كلهم أخوة
للأم لا يشتركون في الادلة **قوله** واجعل اباهم اي ابا
الاشتقائي **قوله** جرا اي كالجرح وقوله في اليم اي البحر وتقدر كان
المجمع أخوة للأم بالنسبة لقسمه الثلث بينهم فقط لا من
كل الوجوه ليلا يرد ما لو كان معهم أخت او اخوان لأب فانهم
يسقطن بالعصبة الشقيقة ولا يقال يفرض لأخت لأب
النصف وتقول الى تسعة ولا كذا يفرض للأختين فأكثره
الثلثان وتقول لعشرة كما قد ينووه فان له فهو فاسد
فتأمل وتخرج ان اركانها اربعة زوج وثلث سدس من امر او
جدة واثنان فأكثر من اولاد الأم وعصبة شقيقة **قوله** ومن
الأخوة الاشتقائي واحد الخ خرج ما لو كان فيها اثان شقيقا
فقط فخرج عن المشتركة فان كانت شقيقة فلها النصف
وتقول لتسعة او اكثر من شقيقة فلهم الثلثان وتقول
لعشرة ويختلف التصحيح **قوله** ولو كان ولدا الأم واحد الخ
اي لأن الزوج يأخذ ثلاثة وصاحب السدس واحد والأخ
للأم واحد يبقى واحد للعصبة الشقيقة واحد كان او
اكثر فائدة لو كان الشقيق خنثي عمل بالأحوط في تقدير
ذكورته هي المشتركة ويصح من ثمانية عشر ويقتدر
الثلاثة تقول الى تسعة ويبينها تداخل فيصحبان من

ثمانية عشر والاخر في حقه ذكوره وفي حق الزوج والامانة
وليسنوي في حق ولد الام الامرات فان اقتسمت بفضل اربعة
موقوفه بينه وبين الزوج والام فان بان انني اخذها او
ذكر اخذ الزوج ثلاثة والام ولعدا قامل **باب الجدة والاخت**
اي هذا باب يذكر فيه حكم الجدة مع الاخوة وحكمهم معه
واما حكمه منفردا عنهم وحكمهم منفردين عنه فقد تقدم
واعلم ان الجد والاخوة لم ير فيهم شي من الكتاب ولا من
السنة والما ثبت حكمهم باجتهاد الصحابة رضي الله عنهم
ويظهر اختلافات كثيرة ومذاهب متغايرة وهذا كان في
المجتهدين واما الان فقد ضبط الحكم واستقرنا بتا معلوما
عند الفرضيين لا يراد فيه ولا ينقص عنه **قوله** وليندي بلا
هزة لاجل الوزن والمعني حيث فرغنا من بيان الميراث
واسبابه وموانعه والفرض والقصيب ومن يرث ومن
يجب فلنشرع الان فيما وعدنا به سابقا **قوله** لانه وعد
به فيما مر الخ والعديل ينبغي ان يخلق ولذلك من مبالغة بعض
المحققين الخاف بعد الوعد كبرية **قوله** وانشاء بقوله قال
لخول لان الق فعل امر بالهمز اي ايها السائل الخواري
جهة والسمع مفعول الق والغية للاطلاق اي اصغره
واستمع لما اقول لكم من الاحكام الالهية فايده قول الناظم

واجمع

واجمع حواشي الكلمان جمعا اي احضر في ذهنا طراف الكلم
المتفرقة وجمعام صدر موكد والمراد انك تضيف لما يورده من
العبارة في الجد والاخوة والجمع اول الكلام واخره وتفصيله
ولم يماله ويقترب بذلك اهنا ما زايدي اعسي ان تظفر ببعض
المراد وانما قدم هذا الكلام لان باب الجد والاخوة خطر
صعب المراد وقد كان السلف الصالح يتوقون الكلام فيه
جدا كما هو مقرر في المطولات **قوله** واعلم بان الجد مع الاخوة
وعبر بقوله اعلم اشارة الى ان السامع ينبغي ان يسمع ويتأمل
ما ذكره والباقي بان زائدة للوزن **قوله** ذواحوال اي اعتبارات
مختلفة حاصلها ان يقال اما ان يكون مع الجد والاخوة صاحب
فرض ام لا فهذان حالات واذا نظرت لهما من المقاسمة
والثلث وغيرهما تجدها خمسة احوال لانه ان كان معه
صاحب فرض فله خير امور ثلاثة وان لم يكن معه صاحب
فرض فله خير امرين فهذه خمسة واذا نظرت لهما ينصون
في هذه الاحوال بخمسة عشرة وببيانها ان يقال اذا كان
معه صاحب فرض يتصور فيها سبعة احوال اما
يتعين المقاسمة واما ان يبين ثلث الباقي واما ان يبين
سدس جميع المال او تسنوي له المقاسمة وسدس
جميع المال او المقاسمة وثلث الباقي او سدس جميع

المال وثلاث الباقي او الثلاثة وان لم يكن معه صاحب فرض
 ففيها ثلاثة احوال تعين المقاسمة ونعين ثلث جميع
 المال او استوائهما فهذه ثلاثة احوال تظهر للسبعة قبلها
 الاخوات نصير الجملة عشرة واذا انظرت لوجود الاخوة الاستحقاق فقط
 اولاب فقط واجتماعا زادت الاقسام فائدة الممكن
 وجودة من اصحاب الفروض سنة بنت وبنت ابن وام وجدة
 وزوجة او زوج **قوله** فاقنع بفتح النون من القناعة وسياتي
 فيها مزيد كلام وقوله عن استنفها ماري سوأي عنها فاني
 قد ارضيتها ايضا حايغي عن السؤال **قوله** بعد ذوي الفروض
 والارزاق جمع رزق وهو ما ينفع ولو محروما عند اهل السنة
 والمراد رزق مخصوص وهو الارث بالفرض ايضا فهو عطف
 تفسير ويجعل ان يراد بقوله والارزاق ما اذا كان على الميت
 دين او وصية فانهما مقدمان على الارث فتأمل **قوله** اربعة
 احوال بل هي خمسة احوال كما سيظهر **قوله** حال يقاسم
 الاخوة الخ اي سواء كان معهم صاحب فرض ام لا **قوله** وحال
 يفرض له فيها ثلث المال اي ان يكن معه صاحب فرض
قوله وحال يفرض له فيها سدس المال اي بعد الفرض **قوله**
 ان لم تنقصه المقاسمة عن الفرض هو صادق بان زادت
 المقاسمة عن ثلث المال او ساوته وكذا مع سدس المال

وثلاث

وثلاث الباقي وسيصرح به ومقتضى كلام الشارح انه اذا استوي
 له ثلث المال والمقاسمة ان يقال اخذ بالمقاسمة وهو
 احدا قول ثلاثة تانيها بخير للمقتضى ثالثها بالفرض والرابع
 في الاقوال الثلاثة التفسير بالفرض وتظهر فائدة
 الخلاف في تاصيل المسألة بحد واربع اخوات فعلى الرابع
 اصلها من ثلاثة وعلى المقاسمة من ستة وعلى التخيير
 تختلف باختلاف تفسير المقتضى باحدها وتظهر فائدة
 الخلاف ايضا في الوصية كزوجة وجد واخوين واوصي
 بثلث ما يبق من اصحاب الفروض فعلى الرابع يكون اصلها
 من اثني عشر لان مخرج الربع من اربعة فللزوجة ربعها
 وللموصي ثلث الباقي ثلاثة ويفضل ستة ثلثها للموصي
 له والباقي للاخوين وعلى القول بالمقاسمة اصلها
 من اثني عشر لان مخرج الربع من اربعة فللزوجة واحد
 وللموصي له ثلث الباقي وهو واحد ويفضل اثنا
 على ثلاثة لا تنقسم وتباين فاضرب ثلاثة في اربعة
 يحصل اثني عشر للزوجة ثلاثة وللموصي له ثلاثة
 ويفضل ستة للجد والاخوين لكل واحد اثنان فتكون
 الوصية على الاول بالسدس وعلى الثاني بالربع وعلى
 حسب لتغير المقتضى على القول الباقي فتأمل **قوله**

كجد واخوين مثال لما تنسوي فيه المقاسمة وثالث المال
 والثالث اولي بالتقريب كما سبق خلافا للشق **قوله** وكجد واخ
 مثال لتعين المقاسمة وسيأتي مثال لتعين ثلث المال
 ففي كلام الشاوي **قوله** ولاواخر الصور الثلاثة فيما اذا لم يكن معه
 صاحب فرض **قوله** وكما وجد الخ هو مثال لتعين المقاسمة
 اذا كان معه صاحب فرض **قوله** وكزوج وجد واخوين
 هو مثال لاستواء الصور الثلاثة فيما اذا كان معه صاحب
 فرض يقاسر الاخوين الخ الشارح رحمه الله تعالى ما شاع على
 طريقة السابقة والا فالراجح انه متى كان في المسألة
 السدس مع النفسية فيعبر به او الثلث مع النفسية فيعبر
 به لان كلام الثلث والسدس فرض وان اجتمع الثلث
 والسدس فيعبر به بالسدس وتظهر فائدة الخلاف
 كما سبق **قوله** كما وجد وثلاثة اخوة هذا مثال لتعين ثلث
 الباقي ايضا **قوله** كزوج وام وجد واخوين هو مثال لتعين
 سدس جميع المال فجملة ما ذكره الشر سابقا لاحقا فيما
 اذا كان هناك صاحب فرض اربعة احوال لتعين المقاسمة
 لا تنسوا الامور الثلاثة لتعين ثلث الباقي تعين سدس جميع
 المال وبقي من الصور السبعة ثلاثة صور استواء المقاسمة
 وسدس جميع المال لخزوج وجدة وجد واخ استواء

المقاسمة

المقاسمة وثالث الباقي لخوامر وجد واخوين وبهذا التقدير
 انتظمت الاحوال العشرة التي بينهما عليهما اول الباب وثالث
قوله وهو مع الاناث عند الفسرجين مع فتح العين
 واسكانها والفتح اولي والفسرجين بفتح الفاق وسكون السين
 اي عند المقاسمة **قوله** مثلا خ في سهمه اي نصيبه
 حالة التقصيب في اخذ مثليها وقوله والحكم اي من كون
 الاخت نصير معه عصية بالغير لا في مطلق الحكم كما
 سيأتي **قوله** والباقي بين الجد والاخت مقاسمة الخ فاصلها
 ثلاثة وتصح من تسعة للاول ثلاثة وللجد اربعة وللخت اثنا
 وهذا هو مذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه وهو مذهب
 الأئمة الثلاثة رضي الله عنهم واما عند ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه فللامر الثلث والباقي للجد ولا شيء للاخت
 وهو مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وفيها اقوال
 كثيرة **قوله** بالخرق الخرق اقوال الصحابة فيها اولان الاول
 خرقتها بكثرتها **قوله** لذي الاعداد اي عند وفي نسخة مع
 الاعداد اي عد الاخوة الانثى الاخوة للاب في المقاسمة
 على الجد ينقص بسبب ذلك نصيبه وذلك في ثمان وستين
 مسألة **قوله** وارفض اي انزل **قوله** فله الثلث اي فرفض
 المراجع كما سبق فتعطي الشقيقة النصف ونصف الثلاثة



Copy

sity

واحد ونصف فتنكسر على مخرج النصف فيضرب اثنتان في
ثلاثة يحصل ستة للجد اثنتان وللأخت ثلاثة تبقى واحد
على ثلاثة تضرب الثلاثة في ستة يحصل ثمانية عشر **قوله**
للأم سهم وللجد سهمان لأنها تخرج من ستة **قوله** فأصفا
ثمانية عشر أي لأن فيها سدسا وثلاث الباقي **قوله** فتخرج
من ستة وثلاثين للأم ستة وللجد عشرة وللشقيقة
ثمانية عشر ولكل أخ لأب واحد فرضا على المهر **قوله**
وهذا تقدم في الجب الخ وإنما أعاد هنا استطرادا والتكلمة
قوله فخيرامة أي كاملها وعلامها أي عالمتها والتي بصفة
المبالغة لمزيد الاهتمام بالعلم وفضل العلم مشهور وقد
بعضه **قوله** يا صاح بالترخير أما بالكسر على لغة من ينتظر
أي لأن أصلها يا صاحبي وأما بالضمة على لغة من لا ينتظر
أي يا صاح **قوله** بالأكارية أي لأنها كدرت على زيد فذهب
وقيل لأن الهيئة من الكدر وقيل لأن الجد كدر على الأخت
فرضها وقيل غير ذلك **قوله** واشكرنا ظمها أي بالعمال
أو بذكره بالجميل أو بغير ذلك لأنه قد صنع لك معروفًا فقد
روي الترمذي وغيره عن أسامة بنت زيد رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليه
معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرًا فقد بلغ في الشا

قوله وروي

٢٩ **قوله** وروي البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فليخافه فإن
لا يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره والمراد بذكره دعائه
قوله فخصي أحدهم ثلث المال وهو الزوج لأن له تسعة
قوله والثاني ثلث الباقي وهي الأخت لأن لها أربعة
والرابع الباقي وهو الجد لأن له ثمانية وقال الشاعر
ما فرض أربعة يفرق بينهم ميراث بينهم حكيم واقع
فلو أجد ثلث الجميع وثلث ما يبيع لثانيهم برأي جامع
ولثالث من بعده ثلث الذي يبيع وما يبيع لضيق الرابع
باب الحساب الحساب لما تكلم على شيء من المسائل
الفقهية أخذ يتكلم على المسائل الحسابية **قوله** وإن
ترد معرفة الحساب أي حساب الفرائض المعهود قال
فيه للعهد **قوله** لتعدي فيه أي به أي الحساب المذكور
قوله وتعرف القسمة والتفصيل أي القسمة للتركات
والتفصيل بين الورثة والغلة للإطلاق وكذا ما بعده **قوله**
بذاهل أي متناس أو متشاغل **قوله** كلها حشوية نظر
لما علمنا لا يقال مراد بكونها حشوية من حيث أن الذي
بعدها هو الفضود فقط فتأمل **قوله** فرضها أي فرضها
هذا إذا كان هناك ذلك فإن لم يكن فرض بان لمحض

الورثة كلهم عصبان فعدد رؤسهم اصل المسألة بعد فرض
 كل ذكر بأثنين ان كان فيهما اثني وسكنت عن نصيب المسألة
 وهو اقل عدديتا في منه نصيب كل واحد من الورثة صحيحا
قوله المنفق عليها خرج المختلف فيها وهي الثمانية عشر
 والستة والثلاثون ولا يكونان الا في باب الجد والاختوة
 والراجح انهما تأصيل لا تفصيل **قوله** قسم منها قد يعول
 اي وقد لا يعول **قوله** وهو ثلاثة اصول اي وهي الستة
 والاثناعشر والرابعة والعشرون وقد يقال الستة
 وضعفها وضعف ضعفها او الاربعة والعشرون وضعفها
 ونصف نصفها او الاثناعشر وضعفها ونصفها **قوله**
 وهي الاربعة الباقية وهي الاثنان والثلاثة والاربعة هو
 والثمانية **قوله** كمل به البيت فيه نظير المراد بقوله
 لا يعول يعرفها اي يعتبر بها المعنى يغشاها ويؤثر بها
 وقوله ولا انكسار اي كسر وخلل يقال شمل الشبي ثلما كسره
 ولما كان العول لكونه يؤدي الي نقص كل ذي فرض من
 فرضه جعله كالخلل الذي يدخل على المسألة ويعتبر بها ونجا
 عن الشبهة سبق وقد بدأ بالمسألة التي تقول فقال
 فالسدس من ستة اسهم يري ان يعلم للفرضي **قوله**
 الربعة يتبعها عشرون اي يتبعها في النطق بها والفة

للاطلاق

للاطلاق وكذا اجمعونا **قوله** وكذلك اذا كان مع السدس
 نصف او ثلث الخ اشارة الي ان الستة قد تكون من فرض
 واحد وقد تكون من فرضين فاكثروا ما الاثناعشر
 والاربعة والعشرون فلا يكونان الا من فرضين فاكثروا كما مر
 وبنت وعم الخ الامثلة الثلاثة واي بالثلاثة امثلة لاجل
 ما ذكره من وجود كل من النصف او الثلث او الثلثين مع
 السدس وهو على اللق والنشر المرتب **قوله** وكذا اذا كانت
 فيها نصف وثلث اي فتكون من ستة لان التخرجين
 بينهما متباين فيضرب احدهما في الآخر فيحصل ستة اي
 فلا يتقويه يكون الستة من مخرج السدس فقط بل تكون
 من غيره فتأمل **قوله** وكل مسألة فيها ربع وسدس الخ الخ
 هذا ينبغي ان النسخة التي حل عليها النشر والسدس والربع
 من اثني عشر وينسبها الشرح على النسخة الاخرى **قوله**
 كزوج وأم وأب فهي من اثني عشر لان المتعديين متوافقا
 بالنصف فيضرب احدهما في نصف الآخر يحصل ما ذكره **قوله**
 وفي كثير من النسخ والثلث والربع من اثني عشر وهي صحيحة
 وفي بعض النسخ زيادة على ذلك كما وزوج وعم ولا حاجة
 اليها لانها ذكرت قبلها فربما **قوله** في اللغة الغل والحق
 والمراد هنا اليقين **قوله** هذه الاصول الثلاثة الاخيرة

نقول انها عالت لانها من الاعداد الكاملة لان مجموع كسرها
 لا ينقص عن جملة المخرج بل يساويها كالسنة لان لها نصفاً
 وثلاثاً وسدساً وجمعتها ستة او يزيد عليها كالاثني عشر
 والاربعه والعشرين فتأمل بخلاف غير الثلاثة من الاربعة
 الباقية ثم اذا نظرت للمسألة فان استغرقت الفروض المسألة
 ولم يدخلها عاصب فعادلة وان دخلها عاصبة فناقصة ولا
 يكون في الاثني عشر ابراً صورة عادلة **قوله** معروفة مشتهرة
 بأمر الفروخ اي معروفة عند الفرضيين مشهورة بينهم **قوله**
 وتلقب هذه الصورة بالمباهلة وهي اول فرضية عالت في الاسلام
 على الرابع وقيل ان المباهلة لقب لكل عايلة وقيل اول فرضية
 عالت في الاسلام زوج واختان شقيقتان اولاً **قوله** ويصير
 نصف الزوج في صورتين ربعاً وثلاثاً لان النصف العايل ثلاثة
 ونسبتها للثمانية ما ذكر **قوله** ويصير فرض الأمر في الأولي
 ثلثاً لان لها واحداً من ثمانية **قوله** وفي الثانية ربعاً لان لها
 اثنتين من ثمانية وكرر الصورتين لان فرض الأمر اختلف
 مقداره فيهما للزوج النصف وللأخت الشقيقة النصف
 ونصيب كل منهما ثلث التسعة **قوله** السدس وهو في الحقيقة
 تسع **قوله** واليا عشرة كزوج الخ فللزوج نصفها عايل وهو
 في الحقيقة خمس وعشر وللشقيقة كذلك وللأم السدس

وهو

وهو في الحقيقة عشرة وكذلك لكل من الأخوين للأم والأخت
 للأب **قوله** وتلقب هذه بأمر الفروخ الخ وقيل ان أمر الفروخ لقب
 لكل عايلة الي عشرة **قوله** كبنتين وأمر زوج فللمنتين الثلثان
 ثمانية وهي في الحقيقة ثمانية من ثلاثة عشر وللأختان
 منها وللزوج ثلاثة منها **قوله** وزوجة وأختين لغيرها
 للزوجة ثلاثة وهو ربع عايل وللأختان وهي سدس
 عايل وللأختين ثمانية وهي ثلثان عايلان **قوله**
 كبنتين وزوج وأبوين للبنتين ثمانية وهي ثلثاها
 عايلين وللزوج ثلاثة وهي ربع عايل ولكل من الأب والأم
 اثنان وهما سدس عايل **قوله** وكزوجة وأختين الخ اي
 بهذا المثال اشارة الى ان الاول فيما اذا كان هناك زوج
 وهذا فيما اذا كانت هناك زوجة **قوله** كزوجة وأمر ولديها
 وأختين لغيرها للزوجة ثلاثة من سبعة عشر وهي
 ربع عايل ولولديها اربعة منها وهو ثلث عايل وللأختين
 من غير الأم ثمانية من سبعة عشر وهي ثلثاها عايلان
قوله وبالسبعة عشرية وبالدينارية الصغرى **قوله** لقلة
 مولها لانها خلعت بالمول **قوله** كأربع بنات ابن فلبنات
 الأبن ستة عشر لكل واحدة اربعة لان لهن اربعة وهي
 سدس عايل هي وفي الحقيقة تسع وثلث تسع وللزوجات

من ثلثاها

منها ثلاثة وهي في الحقيقة تسع **قوله** بالخبرية لان عليا
 رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر يخطب قائلا الحمد
 لله الذي يحكم بالحق قطعا ويجزي كل نفس بما تشتهي واليه المآب
 والرجعي فسئل حينئذ فقال صار ثمن المرأة تسعا فائدة
 عبر الناظر في قوله والعدد الثالث قد يعول بقدر التي هي للتقليل
 في المضارع إشارة الى قلة عولها **قوله** كزوج وعم وتسمي ناقصة
قوله فاصلها اثنان وتسمي عادة **قوله** وباليتميتين تشبيها
 لهما بالورثة البتية التي لا نظير لهما **قوله** لا نظير لهما اي
 في الفرائض لانه ليس في الفرائض مسألة يورث فيها نصفان
 بالغرض فقط الا هاتين المسألتين **قوله** كزوج وعم وتسمي
 ناقصة **قوله** كأختين لأمر وأختين لأب وهي عالة **قوله** كزوج
 وابن وهي ناقصة **قوله** كزوج وبنت وعم وهي ناقصة **قوله**
 السان هو بفتح السين والنون الأولى الطريق ان كون
 الربع من اربعة طريقة مذكورة عند الحساب في مخارج
 الكسور وهو ان تخرج الكسر المفرد سمية الا النصف
 فخرجه اثنان فالربع سمية الاربعة فهي مخرجه **قوله**
 تسلم من الخطأ في القسمة هذا بنا على ان تسمة الناظم
 ترأسلك التقسيم فيها تسلم وفي بعض النسخ ترأسلك
 التقسيم فيها واقتسم وهي صحيحة ايضا اي اقسام مضمحا

بالدرجة

بين

بين الورثة على ما سيأتي وح تخر الكلام على الأصول السبعة المتفق
 عليها واما الاصلان المختلفان فيهما فلم يتكلم عليهما ولا يكونان
 الا في باب الجد والاختوة وهما الثمانية عشر والسنة والثلاثون
 فاما الثمانية عشر فاصل كل مسألة فيها سدس وثلاث
 ما يبقئ وما يبقئ كأمر وجد وخمسة أخوة لأبوين وأولاد
 للأم السدس ثلاثة وللجد ثلث الباقي خمسة وللأخوة الباقي
 عشرة لكل واحد اثنان ولما السنة والثلاثون فاصل كل
 مسألة فيها ربع وسدس وثلاث ما يبقئ وما يبقئ كزوج
 وأمر وجد **قوله** وسبعة أخوة لغير أم وللزوجة الربع تسعة
 وللأم السدس سنة وللجد ثلث الباقي سبعة وللأخوة
 السبعة الباقي اربعة عشر لكل واحد اثنان **قوله** كأمر وعين
 اصلها ثلاثة **قوله** كزوج وثلاثة بنين اصلها اربعة **قوله**
 وكثلاث زوجات وأمر وخمسة أعمام اصلها اثني عشر **قوله**
 وكأمر الأرملة وتقدم انها جدتان وثلاث زوجات وأربع أخوة
 لأمر وثماني أخوات لأبوين وأولاد **قوله** تلقب بالسبعة عشرية
 وبالدينارية الصغرى كما سبق **قوله** وان توي السهام وتسمي
 الخط والنصيب **قوله** فانت الماذق اي العارف المتفق والمحكم
 يقال حذفته بالكسراي عرفته وانقلته ويقال حذف
 العمل بالفتح والكسر حذفوا حذاقا وحذاقة أحكمه **قوله**

Copying University

ودع عنك الجدال والمغالطة في تفسير الجدال بمقابلة الحجة بالحجة
والجدالة المناظرة والخاصة والمذهوم الجدال لاجل المغالبة
واما الجدال لاظهار الحق فهو محمود والمراسبق انه تفسير قال
في مختصر الصحاح ما رتبته اماريه مرآة جادلته اهو في المراد احدى
كثيرة فلتراجع في المطول ان **قوله** وهو طلب الموافقة الحاص
ان للعلماء نظرين الاول بين الرأس والسهم وهذا لا يكون الا
بالتوافق والتباين فقط ولا يتأتى فيه التداخل والتماثل
لان المماثلة اذا وجد بين الرأس والسهم كانت متفككة
واما التداخل فان كانت الرأس داخله في السهم فهي متفككة
ايضا وان كانت السهم داخله في الرأس فالنظر بالموافقة اولى
من التداخل فلهذا كان النظريين الرأس والسهم بالتوافق
والتباين فقط وهذا هو الذي كلام الناظر فيه هذا واما النظر
الثاني فهو بين الرأس وبعضها مع بعض وسيأتي في كلام
الناظر انه يكون بالنسب الرابع وسيأتي بيانها **قوله** فتتبع
من ثلاثين لانهما حاصلة من ضرب خمسة في ستة للجدات
واحد في خمسة بخمسة لكل واحدة واحد وللأخوة للأمر اثنان
في خمسة بعشرة لكل واحد اثنان وللعمام ثلاثة في خمسة
خمسة عشر لكل واحد ثلاثة **قوله** لصحت من سبعين وخمسين
لانك تضرب الرأس بعضها في بعض تحصل مائة وخمسة

وعشرون



وعشرون تضرب في اصل ستة بحصل ما ذكر **قوله** تضع من
خمسة عشر وهذا مثال لما اعول فيه **قوله** تضع من تسعة
للأمر ثلاثة وللعمام ستة **قوله** تضع من خمسة وثلاثين للزوج
ثلاثة خمسة عشر قايمة من ضرب ثلاثة في خمسة وللأخوات
عشرون قايمة من ضرب اربعة في خمسة لكل واحدة
واحد **قوله** فانها في الحكم عند الناس اي فان النسبة الواضحة
بين المتبنيين عند الفرضيين محصورة في اربعة اقسام
وهي التماثل والتداخل والتوافق والتباين كما سيأتي
في كلامه **قوله** يعرفها الماهر في الاحكام في الحاذق في الاحكام
الفرضية والحسابية فانها اصل كبير في الفرائض **قوله**
من بعد ما سبب اي بعد في الذكر عدد مناسب **قوله**
العارف اي العالم بالاعمال الحسابية والفرضية **قوله** بان
انكسر على كل من فريقين فاكثر اشارة الى ان المراد من الاجتناب
الاثنان فاكثر **قوله** على فريقين الخ فالانكسار على فريق هو
وفريقين وثلاثة فتتفق عليه واما على اربعة فتعذر
كالحنفية والمناظرة خلافا للمالكية لان الجدات عند مالك
عليهن فرضهن وذلك لان الانكسار على اربع فرق لا يكون
الا في اثني عشر واربعة وعشرون ولا يرتفع عندهم الا
جدتان والسادس من هذين الاصلين الذي هو نصيبهما

Copy

sity

تقسم عليهما قائل **قوله** وحفظت عدد الفريق الذي باينه
سهماه ووفق الفريق الذي وافقته سهماه هذه حالة
من احوال ثلاثة والخالف الباقيان اذا وافق الفريقان
او باينه واذا ضربت هذه الثلاثة في اربعة وهي الواقعة
بين الرأس حصل اثني عشر صورة واذا نظرت للصول
وعدمه كانت اربعة وعشرين ونس على ذلك الانكسار
على ثلاثة واربعة **قوله** كما وخمسة اخوة لأمر وخمسة اعمام
لخ هذا مثال لتباين الرأس السهام فيهما مع تماثل
الرؤس فيهما **قوله** او خمسة عشر عما مثلا للتوافق في فريق
والتباين في آخر مع تماثل الرأس اصلا و **قوله** وكما وعشرة
اخوة لأمر وخمسة عشر عما هذا مثال للتوافق مع التماثل
قوله والمتناسبان اي المتداخلان **قوله** وتضمنان من اربعة
وعشرين لكن الاولي مثال لتوافق الرأس السهام في فريق
وتباينه في الآخر مع تداخل الرأس فيهما والثانية مثال
لتوافق الرأس في الفريقين مع تداخل الرأس فيهما **قوله**
والتوافق فيهما بين المحفوظين بالخمسة لكن الاولي فيها
تباين الرأس السهام في الفريقين والثانية تباين في فريق
وتوافق في آخر والثالثة كذلك والرابعة توافق في الفريقين
قوله من مائة وثمانين لانها قابلية من ضرب ثلاثين
في ستة

في ستة **قوله** ونضع من ستة وثلاثين لكن الاولي مثلا للتباين
بين الرأس والسهام وكذلك بين الرأس وتسمى صمالاتها
عما التباين وكذا كل مسألة عما التباين والثانية مثال
لتباين فريق سهماه وموافقة الآخر والثالثة كذلك والرابعة
مثال للتوافق بين الرأس والسهام في الفريقين **قوله** ونضع
من ثلاثين لان جزء سهماه خمسة تقرب في اصلها ستة
فحصل ما ذكر وهذا في الانكسار على ثلاث فرق وهذا المثال
لتباين الرأس السهام في الجميع مع تماثل الرأس كذلك
قوله للمتداخل اي بين الرأس بعضهما مع بعض واما بين
الرؤس والسهام فتباين في الجميع **قوله** فجزء سهم كل من
الصورتين ثلاثون لكنها صمالاتها عما التباين والثانية
فيها التباين بين الرأس والسهام في فريقين والتوافق
في فريق فتأمل **قوله** لتماثل المحفوظات اي من الرأس واما
بين الرأس والسهام فتباين في فريقين وتوافق في فريقين
قوله وجزء سهماه مائة واربعون لانها حاصلة من ضرب
اربعة في خمسة والحاصل في سبعة **قوله** ونضع من ثلثة آلاف
وسبعمائة وثمانين لانها حاصلة من ضرب مائة واربعين
في سبعة وعشرين **قوله** الجزء بقدر الجيم الخ ومعناه الخط **قوله**
والفصيح ضده اي البليغ يقال فصيح بالفم فصاحة صام

فصحا اي بليغا وسكت عن قوله ولا تذهن ومعناه لا تصنع
 قال القرطبي المداهنة والادهان المصانعة ويقال داهت
 بمعني واريت وادهنت بمعني غششت **باب المناسحة**
 قوله في الاصطلاح اي اصطلاح الفرضيين واما شرعا
 فرفع حكم شرعي باثبات آخر **قوله** لنسخت بالثانية اي
 او عكسه **قوله** الازالة والنقل الوارد معني او وكذا يطلق
 على التغيير **قوله** قد حكم اي حكم به الفرضيون والحساب
قوله هديت من جملة دعائية معترضة بين الفعل هو
 ومفعوله **قوله** علانية اي جهرا **قوله** رتبة فضل اي منزلة
 وفضل من قولهم فضل الرجل فضلا صار ذا فضل وفضيلة
 ضد النقص وقوله شامخه اي مرتفعة عالية قال القرطبي في مختصر
 الصحاح شمع الرجل شموخا ارتفع بأفقه تكبر والأفق ارتفع كبرا
 وانوف شمع وجبال شوامخ **قوله** صحت فيهما اي فيما اذا كان
 هناك عشرة بنين او اخت وخمسة اخوة لأبوين أو لأب **قوله**
 لكل ابن سهم اي في الأبي والبنات خمسة الخ اي في الثانية **قوله**
 ما ان الزوج عن بنت وخمسة اخوة هذه مسألة من المسالتين
 المتقدمتين والثانية التي سكت عنها اذا مات الزوج عن عشرة
 بنين وكذا نضح من ستين كما سبق **قوله** واضرب لكل من اخوته
 سهما الخ وكذلك يضرب لكل ابن من العشرة في المال الذي

سكت

سكت عنه هنا **قوله** ولم يذكر سوي ما اذا مات ميتان الخ وليس
 فيه اختصار ايضا في ما ذكره حال من احوال اربعة وهي ما اذا
 مات شخصان فقط او اكثر امكن الاختصار قبل العمل او لا ومن
 اراد بقية الاحوال فعليه بالمطولات **قوله** ونحن نذكرها الخ
 ما ذكره ثلاثة احوال من خمسة وهي مبينة على الاربعة احوال
 المتناسبة المناسبة التي نسبت اولها الي ثانیها كنسبة
 ثالثها الي رابعها نحو اثنان واربعة وثلاثة وستة وهي
 اصل كبير في استخراج المجهولات والضابط فعلة انك متى
 جمعت احد الواسطين احد الواسطين فاضرب احد الطرفين
 في الآخر واقسم على احد الواسطين المعلوم يخرج المجهول وكذلك
 اذا جهل احد الطرفين فاضرب احد الواسطين في الآخر واقسم
 على المعلوم يخرج المجهول فاذا ضربت الاثنين في الستة حصل
 اثنا عشر فاذا قسمتها على الاربعة خرج للثلاثة او على الثلاثة
 خرج اربعة وان ضربت الاربعة في الثلاثة خرج اثنا عشر فان
 قسمتها على الاثنين خرج ستة وان قسمتها على الستة
 خرج اثنان فتأمل **باب ميراث الخبيث** المشكل لما انتهى
 الكلام على الارث المحقق وما يتبعه شرع في الارث بالتقديروالا
 حنابلة وهو انواع **قوله** كان ينبغي لمن وضع الترجمة ان يقول
 الخ تقدم الجواب عنه عند قوله باب اسباب الميراث فتأمل **قوله**

ن
لما انتهى

له آلة الرجال من الذكر والبيضتين وآلة النساء **قوله** والفرض انه
 مشكل وهو مخرج في اربع جهات البنوة والاخوة والعمومة
 والاولاد **قوله** خنثي صحيح بين الاشكال المراد كونه ظاهرا الاشكال
 اي باقيا على اشكاله لم يتضح بذكورة ولا انوثة والخنثي ما خوذ
 من المختاس وهو الخنثي والتكسر او من قولهم خنث الطعام
 اذا تشبه اسره فلم يخلص طعمه والمشكل ما خوذ من تشكال الامر
 تشكوا واشكل البنس **قوله** حفظ جواب الامر **قوله** القسمة والبيان
 اي الايضاح وفي بعض النسخ الحق القسمة المبين ومعناها
 بقسمة الحق الواضح الظاهر **قوله** اذا مات انسان عبر به
 لانه يعلم الذكر والانثى على احد اللغات والخنثي لا يحملونها
قوله من ذكورة الخنثي هو بيان للاضر ومعاملته هو ومن
 معه بالاضر هو المعتمد من مذهبا واما عند غيرنا فبغيره طرق
 تطلب من المطولات **قوله** بتقدير ذكورة الخنثي الى اشار الى
 ان الطريق على مذهبا في حساب مسائل الخنثى انما يصح
 المسألة بتقدير ذكورة الخنثي فقط وبتقدير انوثة فقط
 ثم تنظر بين المسألتين بالنسب الرابع وتفضل اقل عدد
 ينقسم على كل من المسألتين بالتقديرين فما كان فهو الجامعة
 فانقسم على كل من الخنثي وبقية الورثة والنظر في النسيب
 لكل منهم فادفعه له ويوفق المشكوك فيه الى البيان والصلح

ففي

ففي المثال الذي ذكره بتقدير ذكورة الخنثي تكون المسألة من
 اثنين لكل واحد منهما واحد وبتقدير انوثة تكون المسألة
 من ثلاثة وبين الثلاثة والاثنين تباين فالجامعة لهما
 ستة فان قسمتها على مسألة الذكورة كان لكل ثلاثة وان
 قسمتها على مسألة الانوثة كان للخنثي اثنين وللذكر المحقق
 اربعة فالاضر في حق الخنثي انوثة فيعطى اثنين والاضر في حق
 الابن ذكورة الخنثي فيعطى ثلاثة ويبقى السدس واحد يوفق
 فان التضح بالذكورة اخذ وان التضح بالانوثة اخذ الابن الواضح
 وان لم يتضح يوفق الى ان يصطلى **قوله** فللزوجة الثمن وهو
 ثلاثة لان المسألة من اربعة وعشرين **قوله** وللأثر السدس
 وهو اربعة كذلك **قوله** والخنثي ثلث الباقي وهو خمسة وثلاثا
 او تقول ستة الثلثا **قوله** وللابن نصف الباقي وهو ثمانية ونصف
قوله ويوفق سدس الباقي وهو اثنان ونصف وثلاث او تقول
 ثلاثة الاسداس فمسألة ذكورة من ثمانية واربعين لان
 الباقي بعد فرض الزوجة والاربعين عشرون على اثنين لا تقسم
 عليهما ولكنهما تباينهما فاضرب الاثنين في اصلها اربعة
 وعشرون يحصل ثمانية واربعين **قوله** ومسألة انوثة
 من اثنين وسبعين لانك تضرب الثلاثة عدد الروس في اصلها
 اربعة وعشرون تحصل ما ذكر **قوله** والجامعة لهما مائة

واربعة واربعون الخ لان ثلث ثمن الثمانية والاربعين اثنتان
وثلاث ثمن الاثنين وسبعين ثلاثة فاذا ضربت ثلث ثمن احد
في كامل الاخر حصل ما ذكره فاذا قسمت هذه الجامعة على مسألة
الذكر حصل لكل واحد من الثمانية والاربعين ثلاثة وان قسمتها
على مسألة الانوثة حصل لكل واحد اثنتان **قوله** للزوجة ثمانية عشر
اي مطلقا لان لها من مسألة الذكر لا ستة مضروبة في ثلاثة عدد
الحاصل لكل واحد من مسألة الذكر لا من الجامعة فلها ما ذكره
ولها من مسألة الانوثة تسعة مضروبة في اثنين الحاصلة من
قسمة الجامعة عليها فتأمل **قوله** وللأوربعة وعشرون على
التقديرين لان لها في مسألة الذكور ثمانية في ثلاثة بلربعة وعشرين
ولها في مسألة الانوثة اثني عشر في اثنين باربعة وعشرين
فليقتل حالها في التقديرين **قوله** والخني بتقدير انوثة
اربعة وثلاثون لان الاضري حقه انوثة فله ما ذكر ان له
من الواحد والخمسين سبعة عشر مضروبة في اثنين باربعة
وثلاثين **قوله** وللأبن احد وخمسون بتقدير ذكره الخني اي
لان له من مسألة الذكور سبعة عشر مضروبة في ثلاثة باحد
وخمسين والموقوف بينهما سبعة عشر ان اتفق الخني
بالذكور اخذها او بالأنوثة فهو للذكر والاوفق حتى يعطى
فتأمل **قوله** واحكم على المفقود حكم الخني اي حكمه في المعاملة

بالاضر

بالاضر من تقدير حياته او موته الي ان يظهر حاله من موت
او حياة او يحكم قاضي بموته اجتهادا في نزل وقت حكمه منزلة
موته **قوله** وتصيب الاخ الخ ولكن الاخ ان كان للام فهو فرضه وان
كان لغير ام فهو بالتصيب تنبيه ما تقدم فيها اذا كان
المفقود وارثا فان كان موروثا فيوق مال جميعا الي ثبوت
موته بلبينة او حكم القاضي بموته اجتهادا عند مضي مدة
لا يعيش مثله اليضا غالبا والراجح عندنا انها لا تقدر بمدة
بل المعتبر غلبة الظن باجتهاد القاضي **قوله** فان حمل من
حكمه حكم المفقود اقتدار البيان في النظم مضافا محذوف فالاصل
وهكذا حكم حمل ذوات الحمل **قوله** لم يرث شيئا في جميع هذه الصور
فايدة لو كان انفصاله مبنيا على انه توجب الغرة ورثت
الغرة عنه فقط دون الموقوف لأجله فيعود لبقية الورثة
وكان كالعدم بالنسبة لذلك ايضا **باب ميراث الغرقى**
قوله كان ينبغي الخ تقدم الجواب عنه **قوله** وان يمت قال العليا
لموت تغارفي احسنها ان يقال حقيقة الموت عدم الحياة
عما من شأنه للحياة بالفعل فدخل السقوط وخرج الجادات
قوله او حادث اي نازل يقال حدث الشيء حدوثا وحدثا
نزل وحادث في كلام الناطق صفة لموصوف محذوف اي امر حادث
عمم الجميع اي من القوم المذكورين وقوله كالحرق مثال

للامر الحادث النازل به **قوله** وعدهم اي الهوي بما ذكر **قوله** كانهم اجاب
 اي لا سبب بينهم يقتض الاثر **قوله** بان علم ان احدهما الخ هذا تصوير
 لما دخل تحت قول الناظر ولم يكن يعلم عين السبق فهي ثلاثة صور
 لا توارث فيها بينهم وبقي صورتان سبأ في قول الشرح وخرج ما اذا
 علم الخ **قوله** سبق لا يعنيه اي ولم يرح ان ال السند والافوق الامر
 فتأمل **قوله** فلا يرت واحد منهم من الآخر الخ اي اجما عا فيما اذا
 علمت الهيئة ولما في صورتين قبلها ففيها خلاف بين الية
 تطلب من المطولين والراجح عندنا لا تنون مطلقا **قوله** لان شرط
 الارث تقدم الكلام على الشرط عند التكلم على الاسباب وان كان
 يعلم اكثرها من هنا **قوله** لزوجته الثمن فهي من ثمانية لزوجته
 واحد ولبنتيه اربعة ولعمه الثلاثة الباقية **قوله** لبنتيه هـ
 الثلثان فهي من ثلاثة للبنتين اثنتان ولعم واحد **قوله** قالوا
 وربما الخ اي بصيغة التبري ليبري من عهدته لأجل قوله
 وقال جماعة من اهل اللغة القوم يثنون الرجال والنساء وقال
 الفرطبي في مختصر الصحاح والقوم الرجال دون النساء وربما
 دخل النساء فيه بوجه التبع انتهى لكنه يقتضي عدم دخول النساء
 للخلص مع ان المراد في كلام الناظر ما هو اعم فتأمل **قوله** والهدى
 بالدال الساكنة مع فتح الهاء **قوله** الفعل من قولهم هدى النبي
 هدى ما سقطت **قوله** وبفتح الال اي مع فتح الهاء **قوله** لم البناء

لا توارث

الحمد وهر

الحمد وهر وفي مختصر الصحاح للفرطبي الحمد بالتحريك ما تقدم من
 جوانب البيروفسقط فيها فخذ اخاص والاوّل اعم وهو المراد
 هنا واما الحمد بكسر الهاء فهو النوب البالي **قوله** والحرق
 بكسر الهمزة والمهمل وفتح الراء اضبط الشرع وقال غيره بفتح
 الحاء والراء ويدل لهذا ما قاله ابن الاثير في النهاية في حديث الفتح
 دخل مكة وعليه عمامة سوداء رقابية قال الزحشري
 هي التي على لون ما حرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف
 والنوب الي الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار
 والحرق معا انتهى وقال فيها ايضا حرق النار بالتحريك بها
 وقد يسكرة فائدة تسكت الشرحمة الله تعالى عن معنى الفرق
 والمراد الفرق في الماء يقال غرق بكسر الراء في الماء والخيول والنشر
 غرقا بفتحها فهو غرق وغارق وغرقه بتشديد الراء المفتوحة
 غمسه في الماء فهو مغرق وغريق **قوله** السديد بالسين
 المهملة اي الصواب يقال سد الشئ سدا اذا كان
 صوابا واسد الرجل اذا جاب بالصواب وح فقولهم بعد الصائب
 اي المصيب غير الخطي عطف تفسير فقول الشرحشيو
 ليس في محله كما علمت فتأمل **قوله** اي حمد الكثير انما الخ
 والحمد على النعمة واجب اي يتأب عليه ثواب الواجب
 ان تلفظ بالسعربة او نوال **قوله** التوازي بالمشاة فوق **قوله**

غريق

Copyrighted material